

زهور



إعداد
ديانا دانغي

زهور



إعداد
ديانا دانتي

أسم الكتاب : زُهور
إعداد : ديانا دانتي.
تاريخ النشر : ٢٠٢٠/٦/٢٠
الناشر : ورقة وقلم
الايخراج الفني : عبد الرحمن ضرغام الربيعي.
التدقيق اللغوي : سحر حيدر.
مراجعة : أمجد صبر.



الإهداء إلى ...
إذا ابتسمت الآن سيكون الإهداء
لك

الإهداء إلى المتسمين



المقدمة

أقدم لكم باقة زهور متنوعة بأنامل كل زهرة سحراً جعل الحروف تنحني لها بنينا لكم من الألف والياء حياة متفائلة لتستمروا بطموحكم وتحققوا الأمال ولتعلموا إن لا شيء في هذا الكون محال إذا كنتم تسيرون بطريق خالقكم مغير الأحوال هدفنا أن تنظروا للحياة من جهة أخرى جهة (الأمل والتفاؤل) تلك الجهة التي يجهلها الجميع وينغمس في اليأس

فألزهور كما قالت امرأة أيلول نبدأ من ...

الزاي.. زمرد رواء يبدأ يروينا بتفاؤلٍ وتأملٍ بناء

الهاء.. هناءٌ سراء يتقصى بنا بدقة ورقة ورخاء

الواو.. وتين يروي نفسياتنا وأجسادنا بنقاء

الراء.. رونقٌ صفاء يُغيّرُ حياتنا وينهي الألم والبلاء فلنعش بتفاؤلٍ وهناء ونودع الحزن والشقاء

ديانا دانتي

زفر

عائشة الأيوب



«رفقاً بأنفسكم»

رسالتي إلى تلك الزهور الناضجة والبراعم الصغيرة الناعمة بدائية التكوين التي بدأت تتفتح على عالم قاسي، وبدأت تواجه مرارة الحياة في سنٍ صغير وبأرواحٍ لينة وبريئة، وإنني أعلم ما تعانون منه، أعلم بأنكم في مهبِّ الريح، لا وجود لأُسرةٍ تمنحكم الحب والحنان والدفء، ولا صديقاتٍ يصوننَّ الود والوفاء والثقة، ولا مجتمعٌ قادرٌ على أن يتقبلنا بحريتنا وصراحتنا وإختلافنا، وقد تشهدون قسوة الحياة كيف إن قباحتها تعكس على جمالكم الظاهري، وقد تفكرون في الإستسلام أو أن تنهوا حياتكم فهي في نظركم تتساوى مع الموت، لكني سأحدثكم بأملٍ وعقلانيةٍ وواقعيةٍ لن أكون مثلكم، أبكي على اللبن المسكوب لأن الزجاجاة انسكرت وشرب التراب اللبن، ولأن البكاء على ما فات ما هو إلا نقصان من العمر.

إن الحياة أجمل ما تعتقدون، فبإمكانكم وإرادتكم صنع ما تريدونه، وبالسعي في تحقيق أهدافكم بثقةٍ وأملٍ وتفانٍ، بعيداً عن أي مؤثر أو إنسان وأؤكد لكم إن الحل الوحيد هو تلف الماضي ومواجهة المخاوف وتقبل الحياة، لكن من منطلق آخر غير الذي إعتدتم عليه، إتسموا بالواقعية والصراحة وإسعوا في إظهار الحقيقة التي قد تكون مرة، وإسلخوا طريقاً خاص بكم، فأن الإختلاف لا يفسد الود، وتحلوا بالصبر والشجاعة والأمل والإيجابية، وتابعوا خطواتكم بثقة عالية بلا تخطي للشرع والحدود كي لا يكون نجاحكم تمرداً، وإطلبوا رضى الله والأهل مهما كانت معاملتهم لكم وليكون الله سانداً وحامياً لكم قبل الجميع.

-عائشة الأديب.

«لا تيأس»

عندما تعطيك الحياة شعوراً باليأس، زاحم مشاعرك بالإستمرار، فبعد قوة وعظمة الله لا توجد قوة خارقة في الأرض بإرادة الإنسان، وإن الطبطبة المنقذة والحنونة لا يملكها إلا الله، وإن الشكوى لغير الله أمرٌ مُهين، جميع الأبواب مغلقة وإن الطرق جميعها تؤدي إلى التيه إلا طريق الله، ولو عُرضت علينا الأقدار التي تمنيناها ولم نُنل عليها والتي نحنُ عليها فسوف نختار قدرنا الذي كتبه الله لنا، فهو أرحم منا لأنفسنا فسلم أمرك لله عز وجل، وليكن ظنك به خيراً، فلو سافرت مع عائلتك وكان والدك من يقود السيارة ستمضي وأنت مطمئناً لأنك واثقٌ من قدرة والدك في القيادة، تلك السيارة أشبه بحياتك وإن الذي يقودها هو الله، إذاً أيّ سعادةٍ ستعتري حياتك والله مُدبرٌ أمورها؟

أهمسوا لقلوبكم بالرضى، والحب لذاتكم وأقداركم، ولا ترموا بأنفسكم لتطلبوا الأمان من غير الله والوالدين، وإستعينوا بالصبر والرضى، والقناعة والتفاؤل، فهي سر العيش الهادئ، «وإعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً وإعمل لآخرتك كأنك تموت غداً»

-عائشة الأديب.

«كوني متفائلة»

كونك أنتى زهرةٌ ثمينة ومميزة، كوني ذات تميز داخلي، تميزٌ فكري وعقلي وإرسمي طموحك بوعي وإدراك لكي لا تتمردى، أطلبي الإنصاف وكوني متفائلة لثحيط بك وبمن حولك هالة من الأمل والإيجابية، وكوني لنفسك كل شيء فنذ فترة وجيزة تراجع عن طباعي السيئة وبدأت أؤمن بأن الإنسان هو من خلق الله وتكونيه، لكن من طباع ذاتية وأسس تربوية.

كنتُ أعتقد دوماً بأنه يجب أن يكون إلى جانبي أحداً لينقذني أو ليقوم بالطبقة على كتفي والإمساك بيدي لأنهمض، أو لينتشل روحي من عمق اليأس والوحدة، لكن عندما تعرضت لشدة نفسية وعُزلت، أيقنتُ بأن ذاتي التي أنكسرت، هي ذاتها سَتُصلح إنكسارها، لتنهض بنفسها عندها علمتُ بأن النهوض أمرٌ جيد ولا وجود لغدٍ دون أملٍ، فأعطوا لأنفسكم حق الشعور والعُزلة، لتعود بقوة وأمل وتفاؤل.

-عائشة الاديبي-

روزِ

تبارك رشيد



«بزوغ الشجر»

ما بين أهاليج الحياة ها أنا بهوامشِ الازدراء معفية، أضناه ذاتي كشجرة خريفية، تساقط قرطائها بسطوة الرياح الهمجية، أدبرت أغلب ثمارها بجرشة السماوات السبع.

فلا مؤازر حين ما تهفو للحاجة إلا أغصانها الوفية، وكرم صلد جذور غربائها الدرية، فكم تلبد إكنان سيادة قنوطها، ويا لكع البشُر بعد ما تكالبوا عليها والآن غدت منسية، وهل يا ترى أراها ناعية وأستمع لصواع خسراتها الدامية؟

كلا بل بلغت خيلاء المتئد في فروهة تأسيها، فكم تلبد إكنان تأزقها وهي التي تُعرض على الركيك الناع عندما يهب شاكها، يا قوم: هبوا إليها تبريكا، الآن شجرتي أمست ربيعية، محتشدة بيافع أوراقها الخضراء البهية، يا للهول حتى إني بلسك تحيراً من قوة عزمها الحديدية.

- تبارك رشيد.

«الهيدرانجيا»

قصةٌ حكّت بصوفِ الزّمان:

عن عُتلٍ حاماً أبي التحقّق بل صاحبِ الكتان، وَجِلٌّ مِنْ عَصَافَةِ الإزدراء،
ويتهيّبُ من كِسرةِ الأصحاب، بكلامٍ سقيمٍ نثروا الأنقَامَ والأعراض، حتّى
بُتّرتِ النزوات فوجم المدى وتناءى، ونقض الميثاق بهجرٍ لكيع، وإذا بالملهوف
استجار، وسأل الظفر بالهجةِ إستبدالاً، إذ الحلم في غياهب الميراج أسير حتّى
باح حرشه، كظبي أنسل أبقاً من زمرة المستهلكين وكأنّ الأمل ثار وتلبد بفعلٍ
أطفح كيله، نتيجة زُدلِ طنز المُفسدين، لكن تفرق الإهتلال وطنى، وازدان
الحلمُ فنى، وعسعس اليأسُ وطُمّر تحت الثرى.

- تبارك رشيد.



«مرثية حلم»

جلا الديجور، انكشفت الستارُ على الأوركسترا عنفوان تَبذَرَ كألحان الجمان،
أفاقوا تراتيل أهبى ما سمعته الأذان، كُسر بلورُ الظفر بثقاله المسهسات، جثمت
الأماكن من سطوة الأنعام، ولو للحنِ غفوةٍ لكانَ كأريج الإقحوان، بلسَ حسي
من فروهة صوت الكورال، وثورة دواخلي من آراب تفاعلي وصرخ قلبي
بنزوة آمالي، وصبابتي إلى أحلامي فاضت، إن كانت في طي السلوان لا أدريه
سُوفسطائية فالعقلُ ركيك، لا يفقهُ سيمفونيات مرثية الأحلام، هذا هو يا
فلان، فجلجل الأمل قد أيقظ رياء منامي.

- تبارك رشيد.

زُفَر

سجی محمود



«لن أستسلم لهزائم الحياة»

صعقتني الحياة مرات عدة وتكسر زجاج داخلي، أبكتني الأيام، خذلتني المواقف وتناثرت مني الأحلام، سقطت، بكيت، إنحنت بي الأوجاع في المنتصف، رغم ذلك وعلى غفلة من ضياعي، شيئاً ما قد همس لي بصمت، أنتِ الأقوى، لا أعلم من أين أتى ذلك لكنني ظننت بأن قلبي قد فعل بعد أن طرقت أجراس الأمل أبوابه المليئة بالذعر والألم، خشية من وطأة الأشياء وكشف غطاء أحزانه، نحول لا يمكن لأحد أن يرى رماد الإحترق وشموع إنطفائه يطوي صفحات اليأس، ويعلقها في الخزانة، لقد تجاوزت أياماً أكثر مرارة وأشد قساوة من هذه فلن أهزم، يلمم جراحه في ظرف الدعوات مُودعها إلى رب الراحة، قررت وإبتسمت، ثم تأملت خيراً بالقادم، نهضت مُسرعة للوقوف أمام مرآتي وعاهدت نفسي بالتجاوز، مضيت نحو ما أرغب بالوصول إليه، مرّ وقتٌ طويل وإذا ببذور جهدي وإصراري تنمو أمامي، أدركت حينها بأنني تمكنت من هزيمة إنكساري، وثمة حقيقة كنتُ غافلةً عن رؤيتها ألا وهي قوتي، نعم قوتي، فقوتي اليوم قد كانت حصيلة لتلك الليالي التي أرادت إستسلامي ولم أفعل لذا تبدو جميلة، جميلة جداً حد الرهبة.

- سبي المحمود.

«لولا السقوط لم أكن يوماً قوية»

هزائم الحياة التي أبكتني ذات يوم، ضرباتها التي كسرتني، عثراتها التي أسقطتني في منتصف الطريق، جعلت فؤادي يبتسم، عازفاً لحن الأمل على أوتار روحي المُنهكة، ثم رأيت ذاتي أجمل حينما سقطت قطرات المطر فأزهرت، عندما أشرقت شمس الأفق وأضاءت لي عتمتي، كالحف، أجهدتُ، نجحتُ وانتصرت ولا زلت أقول لنفسي بصمت إياك والإستسلام، لن يهزمك فقد، لن يضعفك ألم، وكل معارك الحياة رياح عابرة ليس بإمكانها أن تهز جبل ثباتك وإصرارك في تحقيق أحلامك يوماً، فسيول عيناك التي أنفجرت بعد شتاء، كانت ماءً يروي جوفك اليابس ليجعل قلبك أخضر متورداً بحب الحياة وأملها.

في النهاية أدركتُ شيئاً واحداً كنتُ لا أراه منذ وقتٍ طويل آلا وهو وقوفي على قدمي بعد ما مررتُ به كان نتيجة لسقوطي في بداية تسلق سُلم الحياة التي لم أخضع لذعرها قط، فحقاً لولا تلك البدايات التي أوجعتني لما كنت بهذه القوة والصلابة التي أنا عليها الآن.

- سبجي المحمود.

«من أنت»

- من أنت؟

- أنا الضاحكة رغم شدة ألمي، القوية رغم هزائم الحياة لي، الطموحة رغم حلمي الضائع، تسألني من أنت؟

فأجيب: بإنني تلك التي صمدت، وصبرت، وتحملت صدمات كثيرة، ظننت في صغرها بأن الحياة عند التقدم في العمر ستكون جميلة، جميلة جداً ومذهلة، كانت لا تعلم عن الحزن شيئاً إلا إذا فقدت لعبتها، جرحت إصبعها، تخاف من صوت الرعد في ليلة باردة ممطرة، تلك الصغيرة اليوم قد كبرت وأدركت بأن الحياة أصعب مما يبدو لها وإن لكل سلعة فيها ثمن باهض جداً، وفي كل طريق تسلكه عقبة لا بد لها من اجتيازها ولم يعد صوت الرعد مخيفاً بالنسبة لها، وقد تمكنت من تخطي كل ذلك بمفردها، دون حاجتها لأحد غير الثقة بالله وبما يأتي منه وبأن كل ما مضى كان بفضلها، بفضل إيمانها بذاتها، فلولاها لما تشجعت وما كان للأمل وجوداً في داخلي، كبرت وأدركت بأنه في داخل كل منا ثقب صغير يأتي منه الأمل كلما زادت رغبتنا للشعور به حقاً، ثقب صغير يأتي منه ضوء باهت لينير لنا عتمة الطريق ومخاوفه.

- سبى المحمود.

زفر

افراح السعداوي



«كلانا متشابهان»

يا أيها الناي نحن أيضاً تملأ الثقوب أجسادنا لكننا لم نستسلم بعد، ولن نسمح للحزن أن يكثر في أنفسنا، لن ندعه يلتصق بنا ولا زلنا نحدّث الشجر عن قرب الربيع، لا زلنا نقرأ الحكايات التي تشعّرننا بالإطمئنان، لا زلنا صامدين في وجه اليأس.

لن نستسلم ما دامت هناك قصص لم ندونها بعد، لا تستسلم أيها الناي وإعزف اللحن الغريب وإستبدل ذلك النعت الذي إعتراك وزمجر بصوتك الجديد، دع أبواب التفاؤل تُفتح من جديد وتجتمع حول ثقبك ليُطمر الحزن القديم، وعندما يراودك شعور الإستسلام فكر بالربيع الذي مر يوماً عليك.

- افراح السعداوي.

«لنركب قارب السعادة»

كان وحيداً والبؤس كان ضعيفاً، ظن إنه قد دب في عظامه الوهن وأمسى ينسى
كشكلى فقدت وحيدها.

ثم وقع نظره نحو نوراً من قلب المرأة وكأنه شمس، ثم أخذ يقترب رويداً رويداً
ما لبث إن اقترب منه حتى أخذه في كتفا يديه، لا تخف أنا ذلك الحلم الذي
نسيته في يأسك وأخذت تلوح للأسى متجاهلاً قوتي وكياني الذي يهدم الحزن،
أنا ذلك الأمل الذي تركته، ها أنا أعود لأرفع لك راية النصر من هنا لتستعيد
روحك المليئة بالتفاؤل، ولتعود بشغفك دون أن تخشى التعاسة، فأستعد كيائك
وإرتدي لباساً يوارى بؤسك ها هي الأرض أقبلت عليه وراح يبني أعشاشه في
باطن الجبال كطائر سنونو يأبى النزول فمسك ريشة وبدأ يدون مصير الأرواح
كيف إنها ترتدي ثياب الإزدهار لا الذبول.

- افراح السعداوي.



«كأنها لم تضق بنا يوماً»

ما لهجتك المفرطة وبالأمس قد شيعت جثماناً؟

أصابني الحلم مع بزوغ شمس الصباح وأخذتني العاصفير إلى الأمان بزققتها
وأخذت تهدم أسي إجتاح بنفسه حول خافقي، وبنيت أعشاشها بحب يسير
في عروقي، وما لصوتها أن يصدح تارةً أخرى لو لم يكن هناك أملٌ يتجدد،
قد آن للحزن أن يغادر ليتسنى لتلك الطيور أن تعزف ألحانها، لتفريق بنا على
غدٍ أنواره منتشرة في المدى ويكحله نجم المساء، بعدها نهجر الحزن والشكوى
ونعانق أحلامنا التي تُركت خلف جثمان سقطت فأصبحت بلا مأوى، غداً
يتلألأ حلمنا كنجم تألق في السماء وستكون أفئدتنا كصخرة صماء لا تعرف
الشكوى ولا الحزن، سنعيش عظماء نحدق بالفجر الجميل والأسى يصيبه الأين
فتأتي رياح آمالنا فترمي به ليغرق في أمواج البهجة.

- افراح السعداوي.

زفر

سرودة مالك



«دروس الحياة»

كنت مع نفسي في ذلك الكوخ المصنوع من الأفكار المحبطة وسألت حينها
كيف المفر؟

وبعد لحظات سقط شعاع من نافذتها الصغيرة على عيني المليئة بالدموع، وهذا
غير مشير للدهشة فهو الأمل الذي يأتيك دون طلب، من كيان الحروف نُسج
لك خيط الأمل لكي تمرين من خلاله وتصلين إلى آخر الممر.

ماذا لو كان الأمل مريراً؟

فخذي من الحياة دروساً وقولي أنجزت إمتحاناً.

- مروة مالك.

«الأمل»

الأمل هو حياة من الإنتظار التي تحييكَ من موت اليأس كل مرة، هو الذي يعطيكِ صلبة الرحلة عندما تكونين في أمس الحاجة إلى رفيق في تلك الطرقات الصعبة، لكي تصل إلى منزلة حلمك التي تقع بين المحيط والشاطئ، هو البطل الذي ينقذكِ عندما تهاجمك وحوش العالم المتمرده، سيكون تنهيدتك الوحيدة حين لا تستطيعين النوم، هو لحنٌ عُزف من الأمل ليألف لك أغنية تردينها وقت آهاتك.

- مروة مالك.



«واقع مؤلم»

حين اختلفت الظروف ومزجت الألوان ببعضها، أنرسمت لي لوحة عن كيانٍ مات عنها الجسد منذ زمن، ولكن ما زالت الروح تتهيأ للعيش مرة أخرى، كنت أقاتل الواقع اللئيم ويانتظار تلك الأحلام أصبحت مقتولة، كم من الأوقات سرحتُ مع أحلامي أنا كالمراة يا أنستي الحاقدة لا تستهيني بي فالمواسم تتبدل مع أحوال الزمن.

- مروة مالك.

روز
نقص

روز



«الأمل في فراشة»

حسناً، كان الأمر مؤذي لا أنكر ذلك مطلقاً كنت قد يأسْتُ من أن يأتي أحدهم ويعيد إحيائي، كنت أنتظر أن ينتشليني أحدٌ من ثقل الشعور، من المأتم الذي ملأ حياتي، إن كُنت في عمر الزهور؟ فأين هي أنا لا أرى شيئاً كنت قد قررت إنني لن أستطيع وعالقة ولن أصل، وإنني سأفشل أين ما ذهبت وأنتهت حياتي كآخر صفحة من كتاب حاولت لأنني لم أو من بنفسي ولم أقم بإعطائها حقها في إتخاذ القرار، كانت تنقصني العزيمة والإرادة وقليل من الحب للحياة حتى إنتهى ذلك كله.

حين أحببتُ نفسي أكثر وأيقنت بأن لا أحد أهم مني، نضجتُ أكثر ولم أعد أنتظر أحدهم ليسرقني من جهنمي إلى جنته أبداً، ساندت نفسي كان لا بد أن أكون أقوى لأصنع جنةً تليق بي، إياك أن تنتظر السعادة من أحدٍ ما، وإياك إياك أن تتدمر وترمي بعجزك على الآخرين، الشخص منا هو من يقرر أن يجعل حياته كشيخ عجوز، أو يجد أسباب السعادة بأبسط الأشياء كفراشة مثلاً.

- دُرر.

«نحيا بالأمل»

بدا الأمر وكأن العالم توقف ليخبرني إنني لن أكون بخير بعدها، فقدت حواسي تجاه الحياة، ولعنت نفسي أكثر، كيف أستطيع أن أضعها هنا؟

كيف هانت دموعي؟

كيف فقدت نفسي؟

وكنت في مفترق طرق لا أملك القدرة على أن أكمل ولا أستطيع العودة.

في حين أدركت إنني في المنتصف وليس لدي خيار سوى أن أكمل، وعندما كانت القوة هي خيارى الوحيد وإنه لا حل سوى أن أكون قوية أدركت ما لدي وأدركت إنني أستطيع أن أجتاز، إياك أن تقف، إياك أن تشعر بأنك ضعيف وعاجز أنت لست عاجز، أنت دائماً تستطيع ودائماً ستجتاز لكن فقط حين تقرر أنت، حين تقرر بأن لنفسك حقاً بالأمل.

إن الحصول على السعادة والأمل والمحاولة في الوصول إليهما حقاً عليك، إياك أن تطغي عليه.

إزهر بالأمل وكأنك به تحيا.

- دُرر.



«حواء»

علينا دائماً كنساءً أن نقاوم شهوة الإستسلام لنداء الماضي، وإلى كل ما يجعل
قلوبنا تنبض بالشوق
إلى ما حاولنا مراراً تجاوزه.

علينا أن نقاوم مشاعرنا المرهفة على أن لا تعود بنا إلى ليالينا الممتلئة بالألم، تلك
الصرخات التي لم يسمعها أحد سوى الوسادة، الأيام التي تلاشت فيها الأحلام
وغابت فيها الإبتسامات وتقطعت بها كل الطرق المؤدية إلينا، وعند ذلك ولدنا
من جديد.

لن أنسى مفترق الطريق ذاك حين لم يكن أمامي سوى أما إكمال طريق الحزن
أو أن أسلك طريقاً آخر، وهذا كان طريقاً مضيئاً جداً لم أخشى شيئاً، كنت
أشعر بأن كل ما قد أثقل أيامي إختفى وتلاشى، وها انا ذا مُتجهة بطريقي للرضا
والتسامح مع نفسي حين قُدمت لي فرصة أخرى للعيش، وفسحت المجال
للأمل من أجل العيش بداخلي، أحاول دائماً حين يراودني الشعور بالعودة
إلى الماضي أتذكر مفترق الطريق ذاك، وكيف سلكت بقوتي الطريق الصحيح،
وكيف أستطعت أن أجتاز كل ذلك، الأمر ليس بتلك الصعوبة كل ما عليكِ
هو أن لا تقعي في كمين الحنين وأصمدي دائماً، وعودي دائماً للأيام التي جعلت
منكِ إنسانة قوية.

- دُرر.

زُفَر

بینا قاسم



«كسر الصمت»

لنكسر الصمت ولنكسر جدار الصمت بقوة، لتتكاتف معاً، وسنفتح باب السعادة ونغلق أبواب الحزن، ونكتبُ مئة نص، لم يكتب في أي كتاب ويسكن ما بين الأهداب، ونضع حلولاً لم تخطر في بال أحد، ونضع أيضاً مليون سؤال، وفي عاتقها ألف جواب ونحمدُ حرب الأعصاب، ونقتل ضجيج الأرواح، لكي نخرج من تحت الجليد.

نصنع لأنفسنا أحلاماً حتى نحققها عندما يأتي الوقت، نصبغ كل جدران السواد، ونرتدي ثياباً بيضاء ونبحثُ عن السعادة. لنخرج من ضوضاء النهار ولنضع حولنا الأسوار، ونبني من الأحلام مدناً جميلة، وفي سماءها نجوماً زاهية ونهمسُ بكلمات لا يعرف معناها إلا من أنطلقت إليه، ونبحث عن رقة النسيم، والماء في عذوبته، والسماء في صفاتها، والزهور في روعتها، ليظهر نور الفجر من جديد ونفوز بصدق الكلمات.

- بنين قاسم.

«في اعماقي أمل»

بعدما كانت الأرض بلا حضرة، وكان الإنسان بلا وجود، والناس كالكوكب الخاوي على قيد الحياة، ولكن الإنتظار والشوق كانا كبيران، هناك أملٌ وأُمْنِيَاتُ بأن الربيع سيأتي وتأتي حياة منعمة بالخيرات.

إمتلاً داخلي بالسرور فبعد كل عاصفةٍ أرتب حياتي من جديد، رسمتُ عمراً قادمًا بقلمي حذفته كل الأرقام والكلمات والتأريخ، وحلقتُ في السماء بجناحين وعبرت رواقك الممدود أين كنت يا ترى؟

وأين أنا الآن؟

كيف كنت؟

وكيف سأكون؟

أشعلت ضوء القنديل، تعلمت ما هو طريق النور نحن لا يمكننا أن نتحكم في حياتنا، لكن ما يمكننا فعله هو أن نتطلع إلى المستقبل.

الحياة قصيرة إفعل ما تجده مناسباً لسعادتك وحقق أحلامك فالأحلام لا تتحقق بمفردها، عندما لا ترى أمامك سوى أسوار تصرف دائماً وكأنك تضع على رأسك تاجاً خفيفاً ولا تستلم أبداً لمخاوفك.

- بنين قاسم.



«سكون غداً»

وسنقول بالأمس كُنّا، لم نرتع في الحدايق والدروب، لم نرى غير أشباح الغروب في زماننا، لكن لدي إنتماء في العين، ضحكة مُطمئنة ترنم لغة القرآن، وتطفئ في داخلها النيران، ترسم من حولها حقولاً من الأزهار، هي تنعم بقلبٍ نقي وصافي. يزرعون في كل طريقٍ زهوراً بيضاء والليل مغموراً بالنجوم، روجي رغم حزنها يلوح من حولها الأملُ والنور الساطع، شكرت ربي لأنه منحني اليقين، والصبر في الإنتظار، علمني كيف أعود له عندما أحزن وعندما أخطئ، لكن عندما تأتي البشرية ستمضي صهوة الحروف وتُعيد ترتيب حياتك من جديد، وترسم عمراً جديداً فقط إطرق باب ربك سيسمعك، وسيعيد نظام حياتك من جديد، لتُغلق أبواب الحرب والدمار، ويفتح باب تُبنى عليه صروح السلام والأمان، إطلب الصفح عن ما مضى.

- بنين قاسم.

زفر

تارة الجاف



«مواجهة ما»

كنتِ هكذا عزيزتي أليس كذلك؟

مواجهة وجه الليل صعبة للغاية، فمن المحتمل إغواءه لك، سينجح لكن مع ذلك لا يهم ما زلنا أقوىاء مع كل المخاطر، ليس من السهل الوقوع مع فتاة ولدت بين الأبيض والأسود.

فهي ستكون مستعدة لكل أنواع الفشل أهم شيء هو الأمل.

حاول ربط هذه الجمل الأمل، والقوة، والصبر سيولد التفاني، والتواضع، والنجاح، والدوافع هي أهم صلة بين الثلاث كلمات.

- تارة الجاف.

«خرافة الأجيال»

عيد ميلاد سعيد مجرد خرافات ليس لها شيء جيد.

كلام فارغ قت بكتابتته لي، حسناً سأشرحه لك يا رجل. ليس مهماً أن تكون صغيراً لكي يتم معابديتك ولا يجب أن يكون هنالك كعكة وأشخاص حولك، وليس هنالك أي داعي للمعايدة بالكلمات.

هل تعلم لماذا؟

لأن كل يوم هو عيد يتم إعطائك الحب والثقة كحضن أم ذو جناحان لعش أبناءها، و تقمصهم وتقليدهم لك مثالهم الأعلى معايدة أيضاً.

لذا لا تستهزء بما تم تقديمه لك، لا تكن متكبراً، كن فتكون فتُجبر على التعالي هذا ليس دليل على التهديد، هذا دليل على قلة القيمة، لكن إثبتوا إنني عزيزة لأنني ما زلتُ ثابتة في ذلك الجناح ومكثت فيه مدة طويلة.

- تارة الجاف.



«الحسارة»

- لنكن متفكرين أيها الحزن .

- على ماذا نتفق؟

- سأكون صريحة معك ليس في كل ثانية من وقتي تأتي شلالات الدموع في عيناى وكلمة فاشلة متربعة في شففتاي .

- ليس ذنبى أنكِ تدبلين بسرعة .

- دعني أكمل وقل ما على عاتقك في النهاية بغض النظر عن الحقيقة ما زلت فاشلة لكن من الظلم أن أبقي هكذا وأنت سبباً كبيراً .

- حسناً سأروي لكِ حكاية شخصان مختلفان عن بعضهما في كل شيء وقفا أمام بعضهما البعض وحصل خصام قوي بينهما .

- وعلى ماذا الخصام؟

- على النحلة والفراشة !

- نحلة وفراشة؟! قالت مُتسائلة

- دعيني أكمل ، قال

-حسناً أكمل .

- قال الرجل الأول: إن النحلة نستفاد منها أكثر فهي تصنع العسل .

وقال الرجل الثاني: إن الفراشة تساعد على نقل الرحيق وصنع الثمار .

تخاصما وأخرجا كل ما عندهما من أفكار إجتماع، حولهما الناس وأصبحوا يقفون مع الرجل الأول وندتوا الآخر بالفاشل سيطر عليه الحزن ولم يظهر وجهه للرجل الأول .

شعر الرجل بالفخر من نفسه عندما هزم خصمه وجعل القرية جميعها تظن إنه فاشل، وفي يوم من الأيام رأى الرجل الأول الرجل الثاني وأخذ ينظر إليه كم هو بائس وظن إنه يكرهه للغاية، فحاول أن يتحاشى النظر له ولكن الرجل الثاني مسكه وابتسم و قال: ليس من الجيد أن نختبئ ولكن من الجيد أن نفشل، فالفاشل في كل خطوة جديدة ناجح من جميع الجهات، عندما خسرت النقاش غضبت وبكيت، لكن تبقى النحلة والفراشة صديقات مثلنا تماماً.

- رائع للغاية أنا وأنت أصدقاء إذن؟

- تماماً لا تحزني كثيراً من الخسارة فهي جيدة أيضاً.

- تارة الجاف.



زُفَر

بِسْمَةِ



«عدالة الحياة»

إلى ذاك القابع بين ثنايا اليأس هناك، إلى ذلك الحزين الذي لم تعلم السعادة السبيل إليه، إلى صديق تلك الوسادة المكتظة بالدموع التي لا يراها إلا سقف الغرفة، سأكون عابرة سبيل لا أكثر.

أعلمُ إن ذلك الحزن أثقل كاهلك وجعلك مُدمراً، وإن الحياة هاجمتك بمصاعبٍ شتى، وحالت بينك وبين سعادتك لكن عليك أن تعلم إن الحياة عادلة.

بقدر الفرح إنهالت عليك بأسواط الحزن الآن، خلف كل غروب هناك شمسٌ نائمة تنتظر صباحها لتشرق، وفي قلب كل شتاءٍ كئيب ورود آفلة تنتظر الفرصة لِينوعها، وكذلك بعمق فؤادك الذابل ذلك تكمن شعلة أمل تنتظر أن تبحث عنها.

- بسمّة.



«أمل بعد ألم»

عن ريم المُدللّة تعيش في ثراء كل ما تتمناه يُلبى لها، ليأتي يومٌ مشؤوم فقدت فيه أبويها، ذلك الحصن والسند الذي كانت ترمي عليه ثقلها لينتهي معه كل ثرائها، لينتهي ذلك العالم الوردي لتجد نفسها مشردة في الحزن، تفترش الأرض، وتلتحف السماء.

غادرت شمس الأمل قلبها الصغير إلى أن إلتقت بتلك العجوز السبعينية التي كانت بمثابة ياسمينه، أعتنت بها وقالت لها: «صغيرتي الجميلة، لعل حزنك فاق حدود الصبر وهذه الحياة كلما زادت فترة السعادة كلما سئمتنا منها، فتختار وقت البلاء لتتفاجئ، وتختار وقت الرخاء فتسعدنا وبين هذا وذاك تترك لنا حرية الإختيار، أما بالصبر على البلاء فتتحول من مجرد فترة ألم وعذاب إلى فترة رضا وتحمل ونشعر بالسعادة، أو الإبتلاء فينتهي بنا الأمر بين البكاء والعيول فيزداد الشعور بالغم ونفقد الإحساس عند عودة الفرح».

- بسمه.

«سفينة الحياة»

مركبة حياتك تسير حاملة إياك إلى مجهول لا تعلمه، ربما ترسى على بر الحزن حيث الظلام الحالك، جروح غائرة تأبى الإندمال حتى ولو حاولت معالجتها.

لكن إلى متى؟

إلى متى ستبقى سجين المآسي؟

إلى متى سيبقى الحزن على مرئى قلبك؟

عليك أن تعلم يا صديق إن الفجر من رحم الظلام يولد، والقوة من عزيمة قلبك تبعث، وإعلم إن أولئك السعداء ما وجدوا سعادتهم من محيطهم، بل أخرجوا ما كان في جعبتهم من أمل فقواميسهم لا تعرف كلمة الإستسلام.

- بسمه.



زُفَر

يَا سَمِيحًا اِبْرَاهِيمَ



«السر»

أحلامنا، وأمنياتنا، هل ستراودنا في المنام فقط أم قد نعيشها على أرض الواقع يوماً ما؟

هل أولئك الذين نراهم سعيدين في حياتهم حصلوا على تلك السعادة في ضربة حظ أم سَعَوْا إليها وصنعوها بأنفسهم؟

هل السعادة حُلْمٌ نَطْمَحُ إليه؟

أم هو شيء قد نجده في داخلنا؟

أسئلة مُحيرة تطرأ في أذهاننا.

لذلك يا صديقي سأخبرك سراً عن أولئك الأشخاص السُعداء والمتفائلين.

هم لم يولدوا متفائلين وهذه ليست ضربة حظ، هم وجدوا تلك السعادة في داخلهم لم ينتظروا أحد ليصنعها لهم بل وجدوها في أعماق قلوبهم، هم الذين علموا بأن البكاء لا يجدي نفعاً لمواجهة متاعب الحياة، كانوا متفائلين حتى في الأوقات الصعبة، كانوا يصارعون ليحافظوا على شُعلة الأمل في نفوسهم قد يصيبهم الأرهاق والضيق أحياناً ولكن لم يكن الإستسلام في قاموسهم أبداً.

- ياسمين أبراهيم.

«نحن نستحق»

في طريقٍ مُظلمٍ ومُخيفٍ سارت وحيدة ثم جلست في منتصف الطريق، وبدأت بالبكاء، حتى جفت الدموع، قررت البقاء في منتصف الطريق لم تكن تملك الشجاعة لشُكل، جلست لساعات باغتها النعاس، وما إن استيقظت حتى لمحت ضوء يقترب إليها كانت تعتقد بأنها تحلم ولكن لا زال الضوء يقترب منها أصابها الدهول حدثها قائلاً: لم أنتِ في مُنتصف الطريق؟

أجابت بخوف: أصابني اليأس من مُتابعة الطريق المجهول.

فقال: هل لك أن تتذكري يا صغيرتي معي تلك الأيام الطويلة والمتعبة التي قضيتها للوصول إلى مكان أقل ظلمة؟

هل تتذكرين الدموع التي ذرفتها وأنتِ متعبة ومرهقة؟

هل تتذكرين كل الأحداث السيئة؟

أجابت: متتهدة نعم أذكرها.

فقال الضوء: ألا تعتقدين الآن يا صغيرتي بأنه آن الآوان لكي تسمح لي أن أتسلل إلى قلبك وأجعل الضوء الذي بدأ بالإنطفاء في داخلك لينير لك عتمة طريقك؟

أتعتقدين بأن عيناك الجميلتان التي أرهقتها الدموع، ووجهك الجميل لا يستحق أن تبسمني، وتكوني سعيدة وتكلمي طريقك بتفائل؟

فأجابت: نعم أستحق، فتسلل ذلك الضوء في داخلها وأكلت الطريق.

- ياسمين أبراهيم .

«إن مع العسر يسراً»

حين يحبطك الجميع، وتقف بمفردك تُصارع مصاعب الحياة، حين تشعر بإنك لا شيء، وحيد، لا قيمة لك، وتكون مُحبطاً، حين يُخبرك الجميع بإنك لا تستحق أن تكون سعيد، لا تستحق الحب، في هذا الوقت بالتحديد عليك أن تُثبت لهم بإنك تستحق وإنهم على خطأ، وإن مصاعب الحياة وضغوطاتها جعلتك كالماسية لا تُقدر بثمن، وأن تتمسك بالأمل.

لا بأس إن كانت حياتك صعبة، ثق في قوله تعالى «إن مع العسر يسراً» وهذا وعدٌ من الله إلى عباده مهما كانت الحياة صعبة سيأتي يوم تكون فيه كل الصعوبات يسيرةً فانتظر اليسر وثق بأن الله سوف يهديك شيئاً جميلاً لصبرك.

- ياسمين أبراهيم.

زُفَر

إِسْرَاءُ يُدُون



«يقين»

إن كنت قد كُسرت وخذعت، فأعلم إنك في الدنيا وهي دار شقاء.

لا بد أن تمر في كل مرحلة من حياتك بإحدى هذه العناصر لاشك ولا ريب أن تواجه الكثير والكثير.

إنها حقائق غير قابلة للإخفاء، وواقع غير قابل للإستهزاء.

ولكن دعك من كل هذا إنه يتغير، أنتسائل كيف يتغير؟ سأخبرك كيف يتغير.

الأمر بيدك أنت أبدأ التغيير أولاً من داخلك، غير نظرتك إتجاه الأمور.

هل ستبقى دائماً نظراتك للأمور السلبية؟ هل ستبقى في محطتك الأولى التي خُذلت وكُسرت وفشلت فيها؟

كلا بل غير نفسك أولاً وكن قوياً متفائلاً وواجه كل الصعوبات التي تواجهك، كن متفائلاً وإحسّن الظن بالله فهو لا يريد لك العسر كُن متيقناً بهذا وعليك أن تؤمن بأحكامه،

فعندما ترى كل شيء يسير عكس ما تريد، فقط تذكر وضع هذه الآية نصب عينيك «لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً»

إن الله إذا أراد أن يحقق أمنياتك سيفعل ولو كان بينك وبينها عرض السموات والأرض.

فقط عليك أن تؤمن بحكمه فلن يخذلك سبحانه.

- امرأة أيلول.

«ميلار والنجاح»

تبلغ ميلار من العمر خمس عشرة سنة من عائلة مكونة من ستة أفراد، كانت مهووسة بحب الدراسة وشغفها على أمل أن تصبح محامية ناجحة، لها أخوة وأخت، أخاها الكبير في العسكرية وأختها وأخاها الآخر في الصف الثامن وهي في الصف التاسع، كانوا يعيشون في إحدى القرى الجبلية المحيطة بالمدينة، وفي إحدى صباحات الذهاب إلى المدرسة ظهرت على ميلار أعراض الحمى والمرض فلم تستطع الذهاب للمدرسة مع أخوتها، فقام الأب كالمعتاد بنقل أطفاله إلى المدرسة ومن ثم يذهب لعمله وفي الطريق صدمتهم شاحنة كبيرة في جوٍ ضبابي في فصل الشتاء وتوفي الثلاثة معاً.

حزنت ميلار كثيراً فالبلاء كبير، مضت فترة وجيزة على ذلك وقررت ميلار العودة للدراسة لتحقيق حلمها وواصلت دراستها بجد ونجاح، وعندما أصبحت في الصف الثاني عشر إكتشف الأطباء إصابة أمها بالسرطان وكان في ذرواته الأخيرة للقضاء عليها، فلم تمضي سوى مدة قصيرة وتوفيت أمها.

حزنت ميلار كثيراً على والدتها، ومن أجل أن يخفف عليها أصر أخيها على أن تكمل دراستها لعلها بحلم شقيقته وحبها له، فخاربت حزنها متأملة الوصول للهدف وعادت للدراسة ونجحت، دخلت الجامعة القانونية لتصبح محامية كما أرادت وفي إحدى المراحل أُعجب بها ابن أحد مدرسيها وتقدم لخطبتها وتم الزواج، وفي المرحلة الأخيرة من الدراسة جاء خبر وفاة أخيها شهيداً في الحرب.

لم يتبقى لميلار أحداً من عائلتها، أي منزلة سترزق بها لصبرها على هذا البلاء!.

وأي قوة وأمل وتفاؤل تعيش به وتملكه، بعد مدة تخرجت وأصبحت محامية ناجحة كما أحببت أن تكون ورزقها الله بأطفال وزوج صالح، ما مصائبنا الكبيرة مقارنة بميلار لنكرس حياتنا بالحزن!.

يجب أن نحسن الظن بالله ونتفائل ونؤمن بالله فعوضه جميل.

- امرأة ايلول.



«لنفهم واقع حياتنا»

نجد أحدهم يقيّد حياته ويعيشها بين حزن وهم، شجن وغم، كآبة ويأس، حرقة وبأس، بسبب فقدان أحداً من أهله، رفض وظيفة عمل، خيانة مُحب له ورحيل صديقٍ عنه، نلاحظ حينها واجه أحد هذه الأمور يأس نفسه في زلزلة الحزن، وأخذ يجلد ذاته بسوط عقل لاذع كأنه هو مسبب كل أمرٍ كان واقع.

هل سألت نفسك يوماً: لِمَ الحزن؟ وتقييد النفس بسلاسل المهم والأسى وتأنيبها؟

ألا تؤمن برب الأرباب، ومقدر الأرزاق، وواهب الأرواح لكل العباد، ألا تؤمن بأقدار وأحكام الله؟

أتظن أن الله يريد بك ألماً؟

أجب نفسك..

كن متيقناً بأن الله لا يريد بك ألماً أبداً، عش حياتك كما هي مقدره وإرض بما أعطاك الله واحسن الظن به، عش يومك بتكوين خليط من حروف الأمل، ثم ضع التفاؤل سر للنجاح والجمال، تفائل بما هو قادم.

-إمرأة ايلول.

زُفَيْر

زهراء العاصرية



«أمل»

مهما توالى الصعاب ومهما طال الألم، لا تنسى من تكون إزرع في قلبك الأمل، حتى وأن كنت كالسجين محاصراً بين القضبان يتأكله التراب، محاطاً بالسراب، بريء من كل التهم، يحاول أن يجد الأسباب، قلبه مهشماً محطماً إلى أشلاء، لا يقوى على البقاء، ولكن في قلبه أمل لا يزال في إنتظار أحداً يزوره، في ذلك اليوم المحدد مرة في السنة يترقب من يأتي من أحبائه يحطم في رؤيته تلك القيود يشعره بالوجود ذلك اللقاء أمل يجعله يسعى للبقاء نجد الأمل في أبسط الأشياء.

- زهراء العامرية.

«كن على يقين»

وإن كان قلبك ينزفُ ألماً، فصبراً جميلاً على المحن.

تأمل بالخير وكن على يقين سيجعلنا الله من الخالدين، وثق برب العالمين سينجلي كل ما هو أليم، سنرتفع إلى رب السماء ونحظى بجنة مع الأتقياء، سينتهي كل حزن وبكاء، فكن دائماً مع الصابرين، سينقذنا كما أنقذ الأولين.

- زهراء العامرية.



«صبرٌ على المحن»

الدنيا مشقة وعمل، تحلى بالصبرِ والأمل، كن قوي المسعى، جسور لا تخشى
 كثرة الصخور لا يهزمك الحطام تقدم نحو الأمام، تجاهل كل ما قيل وقال، كن
 طموحاً حتى تصل حتى تحقق البعيد، حتى تصنع من ركامك شيئاً جديداً،
 تحدى الصعاب واصنع الأمل كن حالمًا واثقاً بالعمل، لا تجعل في قاموسك
 كلمة مستحيل .

فلا حالمًا يكتمل إن كان فيه كسل .

- زهراء العامرية.

زُفَر

مریم عباس آں ولیم



«أبتسم على أمل»

- أيها الصغير؟

- نعم يا معلمي الكبير!.

-لما تبتسم وأنت ذا الدرجة الأقل والأمل الأخير؟

- أبتسمُ لأنني لست بحسير على شيء لم أقم بفعله أو أتخذت قراراً كان مريراً، سعيد بكوني الأخير، فلما السؤال يا أستاذنا الكبير؟

- شاهدتُ أصحابك في الفصل ممن هم أعلى منك يتذمرون إلا أنت كنت سعيد وحسبتك مجنون.

- بضحكة لطيفة يرد:

وماذا عن الأمل في إجتياز كل شيء؟

إنه مكوّنٌ فعال ومادة سحرية للإبتعاد عن الحريق

- بتعجب يرد: أي حريق؟

- حريق الندم في النفس وتأنيب الضمير، هذا الأحساس مُهين وكذلك عسير، ربما يا سيدي تتجاوزه بعد العشرين وتظهر علينا ملامح السبعين.

- مريم عباس أل ادليم.

«تغيّر لا تتحير»

وجاء عصفوري الحزين يشتهي من حالتي البائسة، أصبح يرتجى أن توقفي عن
النحيب والتهاون في فك العقد وأنظري صوب الأمل، لا تحدقي في الماضي
الهالك أو في المستقبل الغامض، فكري بما أنتِ عليه، تفائلي يا صاحبة القلب
الزجاجي، والفكر الإنتقالي.

توقّف عن الكلام للحظةٍ وأبتسم وقال :

- أرى إنك مُصغية لكلامي، وهذا وحي خيالي، إستيقظي الحياة تنادي، لا تتهاوني
أشرفي على حياتك، وأغربي عن من لا يجدرُك كالجوهرة.

- مريم عباس آل ادليم.



«شجاعة أنتِ»

وما زالت تلك المنكسرة تتراقص على أحزانها وأملها الزائف.

تنظر يميناً وشمالاً لترى أيوجد من يراقب؟

كعاداتها تُنهي تمثيلها بسعادتها باكراً تردد هذا القلب لم يعد يتسع، تلف يدها حول خصرها بتعب، تنظر إلى السماء برقة، تبتسم وتقول:

هنا يوجد الأمل.

تحني رأسها بخفة، تذرف دمعاً لأجل الصبر وكيدها الذي أصابه الشلل.

تقول: أهلاً بمن جاء ورحل، ولك اللهم خالص الحمد والشكر.

- مريم عباس آل ادليم.

زُفَر

عبير علي



«حامتي الرمادية»

تهب الرياح متسببة بتحطيم عش الحمامة القريب من نافذتي، كان هذا المشهد يتكرر كل يوم لكن الحمامة الصغيرة لم تجزع وكلما تحطم بيتها أعادت بنائه من جديد حتى أكملت بنائه، كانت لديها إرادة وعزيمة على العكس مني فعندما تقدمت بطلب وظيفة وتم رفضي تعرضت لخيبة أمل كبيرة جعلتني جليسة لغرفتي وأرفض أن أرى أو أتحدث مع أحد، لكن بعد أن رأيت إصرار هذا الكائن الصغير الضعيف تحرك شيء ما بداخلي وبعث بادرة أمل لي، فنهضت فوراً وغيّرت ملابسني وخرجت أبحث عن عمل وبحثت كثيراً وكنت كلما شارفت على فقدان الأمل تذكرت شكل الحمامة داخل عشها وهي تطعم صغارها، فأنهض وما إن أفشل أو أتأسس دنو اليأس مني حتى أقوم بتشجيع نفسي، كانت في داخلي كمية تفاعل عظيمة فأبدأ بمواساة نفسي إن هذه الوظيفة ليست مناسبة لي وغيرها من الأسباب، وهكذا كنت أنظر للجانب المملوء من الكأس، ولم تمر ثلاثة أيام حتى أتصل بي أحد الأصدقاء وأخبرني أنه قرر فتح فرع لشركة الاتصالات الخاصة به في منطقتنا وطلب مني أن أديرها له، يومها لا توجد أية كلمة تصف شعور السعادة الذي غمرني، وقفت أمام النافذة حيث يقف كائن رغم حجمه الصغير قدم لي أعظم درس في التفائل والأمل.

- عبير علي.

«ألف ميم لام»

كلمة من ثلاثة حروف لكنها حافظ على التحدي ومواجهة كل ما يقف في وجهك، تستطيع جعلها نافذة تطل على مستقبل مشرق حتى لو كانت نافذة صغيرة، هي بداية المشوار الذي يوصلك لتحقيق ذاتك وطموحك وأحلامك فلولا الأمل ما عاش مظلوم، ولو لا ثقنتنا إن غداً أجمل ما تمكنا من تخطي حزن اليوم.

إن كان ما في داخلك أمل ولو بنسبة قليلة فكن لربك شاكراً على هذه النعمة، فهي طاقة إيجابية مزروعة فيك لا يحظى بها الجميع بل أنت مُستثنى كونها وجدت عندك فأثبتها نبات حسن وأستفد منها.

كل إنسان منا تعرض لمواقف وضغوطات، ربما وصل معها إلى مرحلة اليأس لكن في الوقت نفسه ثقته بأن هذه الفترة ستمر وتزول تجعله يتصدى لكل ما يقف في وجهه، فلو كنت في الصحراء تائهاً لساعات طويلة وكان لديك أمل إن شخصاً ما سيجدك أو أنك ستجد مخرج فأنت بلا شك ستتماسك لأن هناك قوة داخلك تشجعك، لكن لو فقدت الأمل بأنك لن تخرج منها فهذا ينعكس سلباً على نفسك وأفكارك ويبدأ عقلك بتوقع الأسوء فأنت إن لم تمت من حر الصحراء، أو الجوع والعطش، بلا أدنى شك سيقهلك يأسك.

بيدك أنت تتحكم بميم الأمل لتجعلها متوسطة أو متأخرة.

-عبير علي-

«ألم صامت»

الساعة الثانية صباحاً والنعاس لا زال يهرب من عيني فكلماته لا تزال ترن في أذني وهو يقول: «لن أعيش مع امرأة عاقر مثلك» كان وقع كلماته قاسياً على قلبي فهذا أمرٌ ليس بيدي لكن لم أنطق بحرف واحد كتمت مشاعري وأطرقت رأسي، ولم يكتفي بمعايرتي بأمر لا حول لي به ولا قوة بل تزايدت موجة غضبه ليصرخ قائلاً: أنتِ طالق.

بعد مرور ثلاث سنوات تقدم لخطبتي زميلي في العمل وهو على علم بحالتي ترددت في البداية لكن طبيته ومحبته بددت الخوف من قلبي، أعاد التفاوض بالحياة في داخلي بعد أن انطفأت وأطفأ نيران الحقد وحلت محلها الإرادة والطموح والثقة بالنفس، أخبرني إننا إن أنجبنا أو لم ننجب فهو أمرٌ بيد الله كل ما علينا فعله أن نتأمل برنا خيراً، وتزوجنا وأصبح لدينا بدل الطفل أثنان، ونحيا حياة سعيدة ملؤها الاحترام والتفاهم، فما أن تحسني إختيار الشخص الذي تريد حتى تتحول حياتك إلى جنة فالشخص المتفائل والإيجابي يزرع الإيجابية أينما حل، وله قدرة عجيبة على تغيير حياة العديد من الناس، أما زوجي السابق الذي طلقني بحجة إنني عقيم لم تُرزق أي من زوجاته الثلاثة بطفل إلى الآن.

- عبير علي.

٥
نقص

نعم الحيات



«ألوان التفاؤل»

ستكبر أحلامنا الصغيرة تلك، ستزول كل الهموم الكبيرة، وكل الخييات المتعاقبة
 ستمحي ملامح الإنكسار أيضاً، سوف تُخلد جميع أمنياتنا داخل لوحة فنية
 بديعة زُسمت بألوان الأمل لئُجسد إشراقة يوم جديد وولادة جديدة لذاتنا
 الباردة.

ستزهر بساتين الروح وتتفتح أزهارها العبقرة، وستعزف سمفونية الحب لثُرب
 السمع

وبعدها سنعانق الغيوم، ونرسل قُبلاتنا إلى القمر الذي أحتوانا بنوره عندما
 أشدت ظلامنا ونكتب مكاتيب الفرح لكل من ضاق صدره ولم يعد يحتمل،
 سنقدم الإعتذار إلى قلوبنا، إعتذاراً يليق بمقامها، يُقدس كل عطاياها، وسنعلق
 لوحات الأمل على جدرانها إعتذاراً لما فعلناه، سنكبر وسيكبر الأمل داخلنا.

- نغم الخيال.

«إطمئنان»

لا شيء يبقى كما هو، لا تعاسة ستدوم، ولا حزن سيرقد في قلوبنا إلى الأبد، حتى
الأمنيات سيُفكُّ أسرها يوماً ما لتخرج من تلك القوقعة اللعينة وتثير دروب
مالكها.

لا بد أن تشرق شمس الأمل لتلامس أشعتها قلوب الذين أصابهم اليأس،
لتبعث الدفء إلى داخل أراوحهم، ولا بد أن يطفأ الفرح ديارنا في رسم البسمة
على ملامحنا التي أبتلع الحزن ألوانها فأصبحت رمادية باهتة كشخصٍ يحتضر
بعد صراعٍ طويل مع المرض، ستنتهي ملامح الغروب تلك وتشرق الآمال
لتعلن بداية جديدة وإنتصاراً لثأر الحياة.

- نغم الخيال.



«جرعة أمل»

سينبت شعري لي غير هذا، سيتغير لون جلدي وتختفي كل الندب المرسومة عليه، لا بأس ببعض من الجرعات، ستعقم أوردتي وشرابني وتفتك بخلايا المرض، لن أخشى المرأة أبداً وفي كل مرة أنظر إليها لن أسألها إن كنت أجمل هكذا، بل سأقول:

أنظري يا مرآتي العزيزة كم أصبحت جميلة.

وسأرسم فوق صورتي المنعكسة عليها تاجاً، لأوهما بإنني أميرة ولست أعاني المرض.

وسأروي لها حابي الذي زارني بالأمس عندما كنت حزينة، رأيت عصفوراً ذو ألوان بديعة، أخذني خلفه نحو حديقة عجيبة، تحقق الأمانى ولديها عصا سحرية مضيئة نثرت من سحرها نحوي،

وقالت سيعود كل شيء فقدته وستصبحين فتاة بهية، سأخبركم شيئاً، لم يكن حلاماً بل حقيقة أما تلك الحديقة فأنها أمي التي نثرت من أدعيها الجليلة، وقالت: سيزول يا حبيبي وأنا منذ ذلك الحين متفائلة لأنني أعلم بأن الله لا يترك أمي تتألم.

- نغم الخيال.

زُفَر

اسراء محمد



«قدري بلا لون»

أنا من أضفتُ لحياتي الألوان، أصبحتُ أرسم في مخيلتي أشياء لطيفة، وضعتُ بصمة في الكثير من الأحداث، بعض الإنكسارات أعطت لحياتي التفاؤل، قوتي أتت من بعد تحطّات كثيرة ولكن ها أنا أروي لكم حياتي بقلم جميل ومزاج رائع ومستقبل لطيف.

- اسراء محمد.

«فجر التفاؤل»

عندما تغدرك الحياة وتعيش حياة باهتة، إبتسم لتمضي وتصبح مجرد ذكريات
فأنت لست الوحيد الذي لسعته الأيام، تصبح أشياء جميلة وتذكر دائماً «من
يعرف باب الأمل لا يعرف المستحيل» العمر تجارب وعالمك مليء بالقصص،
دع الأمل ينبض وإصنع المغامرات وكُن قدوة وتذكر «في قلب كل شتاء ربيع
نابض، ووراء كل ليل فجر باسم»

- اسراء محمد.



«تأملات إبداعية»

الأمل هو تلك الكوة الصغيرة التي مهما صغر حجمها إلا إنها تفتح مجالات واسعة في الحياة، نحنُ أشبه بكوة مستديرة، صغيرة إلى درجة تحمل نوراً ساطعاً، أهدافنا كبيرة وجميلة، كخطوط أقلامنا وروعة كتاباتنا، نجتمع جميعاً كالإشعاع ونخرج من الأماكن الصغيرة وننثر الأبداع، فنحنُ الأمل، عندما نقول نحنُ صاحبات التفاؤل، ويكره أو لم يفهم المتشائم هذا الشيء أقول له «يرى المتشائم الصعوبة في كل فرصة أما المتفائل فيرى الفرصة في كل صعوبة».

- اسراء محمد.

زفر

حنين التيمي



«كُنْ إيجابياً»

جميعنا نمر بصعوبات في حياتنا ولربما أنت في هذه اللحظة من حياتك، لذا تفائل قليلاً وإبتسم،

لأن لا فرحة لمن لا هم له، ولا راحة لمن لا يسعى لينال ما يصبو إليه، فأنت إن لم تذق المرارة فلن تشعر بالحلاوة إطلاقاً، وإن لم تجرب العسر والصعوبة لم تشعر بقيمة اليسر، إذا رأيت الكرب والشدة والحزن فقل إن فرج ربي قريب، تفائل وإعطِ لنفسك الأمل في الحياة، وإن كل هذه الأوقات سوف تمضي بكل يسر فقط ثق بالله، إنك قوي وتستطيع التجاوز وأفضل من ذلك بكثير، والله لم يضعك في هذه الأوقات ومواجهة هذه الأمور إلا وهو يعلم مقدرتك على تجاوزها بقوة، سنمُر و سنمُر على خير لا تكترث.

- حنين التميمي.

«جرعة تفاؤل»

لا تنطفئ بسبب حزن أو خيبة أمل، لا تتوقف لأنك تعثرت، لا تستسلم لأن الطريق قد بات متعباً، لا تتنازل عن حلمك لأن أحدهم نعتك بالفاشل، لا تلتفت لأنه لا أحد ينتظرك، لا تظلم نفسك وتجعلها تتلاشى، لا تخطأ بحق نفسك لإرضاء أحدهم، لا تقم بأشياء لا تجبها لأن أحد ما يعجبه الأمر، لأنه لا أحد يعلم كم هي قدرتك على التخطي والنجاح.

كن كما أنت لا كما يريدونك أن تكون، ولأن الجميع سوف يرى المرحلة النهائية ووحدهم من كافحت للوصول، سر ولا تلتفت سوف تصل لما تريد فقط ثق بنفسك.

- حنين التميمي.



«إختبار لصبرك»

الحزن فترة ولا بد لها أن تنتهي، لذا لا تجعله يمر عليك بصعوبة ويأخذ منك أشياءك التي تحبها، ولا تجعله يأخذ ابتسامتك وحديثك ويجعلك كتلة من الصمت ويبهت روحك ويصيب ملامحك ويخفي بريق عيناك، إجعل منه سألماً للوصول إلى السعادة، لا تحكم على القادم من موقف أو خبر محزن، ثق بإنك سوف تتخطى كل هذا وينتهي وكل ذلك سيبقى ذكرى فقط، لذا أحرص على عدم ضياع وقتك، وسنوات حياتك بالحزن والهّم والشكوى بل إصنع سعادتك بيدك.

-حين التيمي.

زُفَر

أَسْمَاءُ عَبْدِ



«المُحاورَة أن تُكُن الملكة في قاع شطرنج المُطهر»

لكِ الخطاب سيدتي لنقم بجولةٍ لمعرفة قوة صراع الأمل مع قلبٍ أخشى ذات يوم أن يقف على منصات الوداع.

لنرى كيفية زرع القوة من حبةٍ كادت أن تُحارب للبقاء بمواظبة، بثبات، بمحور الأمن في اللقاء المُخلد، المُتكئ لا يتطلع عليه يوماً أن يبني تلك مسيرة الأحلام تحمل الإهمال، أطلبُ منك أن تكوني حذرة هادئة في قاع الأمل لنبحث عن حلول، جواباً كان غير مُحدد الإتجاه من أين أتى؟ لملم أشلائه بأرضٍ أزهرت أنثى تكون هي في قاع شطرنج المُطهر لتصبح الملكة لا مانع بالأمر إنها سيدة تباً لعجرفة عقولكم كانت والآن أظهُر من الكثير من الإنس.

- أسماء عبد.

«بيضاء بين سواد العقول»

أنظر إلى السماء وكأنني فقدت كل ما أملك من قربي، لكن لا أبالي بالأمر، فإني قريبة لشيء، شيء يخلص المريض من الداء، والفقير من العناء، والعاشق من آمال الغراء، وأكمل مسيرتي نحو ذلك.

وأنا أنظر لما فوقني لكنتي لا أعني الكبرياء، وحتماً لا أبالي لمشاكلي إن كانت قد أندثرت في داخلي شوقاً، متلهفةً لفضضة المساء كي يعرفوا إنني لست تلك التي تنظر إلا من فوقها طمعاً بجاءٍ أو ثراء، وإنما نظرتُ لآفاق السماء مُستطردة الأحزان مُعلنةً الإحتفاء، لكنهم أخذوا بنظراتي رخيصة الثمن بأسئ الأمل وأنكروا ما للأنس من أحلام، لو تحققت فأنها حتماً قد أطرقت باب العناء، وتبعثرت الأفكار بشيء ما يكون وأجتاحني مرضُ الكبرياء، فتشابكت الأحزان فلبجأتُ راکضةً نحو السماء لإقناع الرب وجنوده.

- أسماء عبد.

«اللعبة العقل مع السيدة»

ذات يوم بدأت اللعبة في عقلي وبقايا جسدي أصر أن أرى العالم في مخيلتي التي أكثرت في إقناع ذاتي، حاولت أن أدخل في مغامرة هذه اللعبة أغمضت عيني، أن أبحث عن صورة مُتخفية من الجميع لا تبرز ملامحها الحسناء خوفاً أن تتلبس بالأمل والبسالة، امرأة أخذها الحنين والخوف في آنٍ واحد، إرتدت ملامحها الشجرة إضمحلال، بين ديارٍ باردة المشاعر وناكرة المعروف، أتكلم عن قرص وجهها المُمتملى بأثر قُبلات طفلها الضائع، وبؤرة عينيها التي لا تتوقف عن التحرك، تدور خوفاً أن تُضيع أثر خطوات ابنها المُتسكع، قابلتها وخرجتُ من اللعبة بعتابٍ فارغ، لكن محتواها أمل وتعاضم، لا تتنكروا يا سيداتي فأن محتواكم أجمل، تكلموا ما يحلو لكم .

- اسماء عبد.

نور

نوری طالب



«ورقة وقلم»

كان صوتها يأخذني إلى حيث لا عودةً من الألم، وجعٌ متشبثٌ ويغلفهُ أملاً
وتفاؤل ليس له نهايةً،

في قلبها عدة حكايات تبدأها بفراق الوطن، وتختتمها بالحنين إليه كل ليلةٍ، وما
بين البدء والختام

«ورقةٌ وقلمٌ» وكوبُ القهوة برائحته الزكية، كتبت ومزقت وبكت أياماً
وليالي، لم يساعدها القلم ولم تكتفي الأوراق، لم تعبر تلك المحطة التي أضاعت بها
دميتها وكأنها قد فقدت طفولتها معها، وضل يرادها كابوس الألم لكنها لم تتخلى
عن القلم ولم تمزق الورقة، سندت نفسها بمن خلقت من ضلعه ورفعت رأسها
بشموخ وفخر، وتهدت التنهيدة الأخيرة وقالت: بسم الرب وبدأت ترسم بقلمها
ذلك المشهد المؤلم لتهمز الوجع وتستعيد ما تبقى منها، كتبت وبكت بصراخ
وسردت كل ما كان مخفي حتى آخر حرف، ووضعت تلك النقطة بعد كلمة
النهاية وإبتسمت.

لقد كانت قويةً واجتازتها، تحررت من وجع تلك المحطة وتنفس قلبها الصعداء،
كانت كصحراءٍ غلبها العطش وأصبحت كبستانٍ نمت زهوره بأملها وتفتحت
بتفاؤلها، والآن أصبح صوتها يأخذني إلى حيث الأمل والحب والسعادة.

-ندى طالب.

«عطايا الرب»

حتى وإن عدت خائبةً هذه المرة سأشكرك أيها الرب، مدني بالقوة يا الله، فأنت السند الذي لا يميل.

كان داخلي ينطق بضعفٍ، للمرة التي لا أتذكر عددها أقفُ على أبوابٍ ذلك المكان لأستلم ورقة دخولي إلى عالم الأمومة، طوال تلك العشرة سنوات الماضية كان ذلك الوجه يملأ ملامحهُ اليأس، في كل مرة ألتقيه حتى بان الشيب على رأسه، وما زال قلبي لم يفقد الأمل يوماً.

نظراتي تبحث عنه حتى رأيتهُ يتقدم نحوي، حينها تجمعت الدموع وبدأت الرؤية تنعدم ولم تعطني فرصة أن أركز في ملامحه هذه المرة، برجفة يدٍ أخذتُ ورقتي ولم أبحث إلا عن تلك الكلمة، كانت تشير بالرفض أيضاً.

تهددت، ومسحت الدمع الذي حجب عني الرؤيا وخرجت وأنا أواسي قلبي، إنه القدر وحكمتك يا الله، لم تتعدى خطواتي أكثر من سنين إنتظاري حتى صرخ أحدهم خلفي: (لم تكن هي... لم تكن هي)، لم أفهم شيئاً حتى وضع تلك الورقة بين يديّ، وهو يردد بسعادةٍ: إنها عطايا الرب وجبراً لتلك السنين، إنه الأمل ها قد نمتي، لتجني ثماره بحب.

فسجدتُ لربي باكيةً، شاكراً لما بلغني إياه، وحامدةً لفضله عليّ.

-ندي طالب.

«إنها الأخيرة»

استلقت وحدثت نفسها قائلةً:

ليلةً أخرى مظلمة، أحلامٌ هزيلة، صرخةٌ من الألم ستهزُّ أعماقي مُجدداً.

صوت ما يُجيب:

أهدأي، حاربي، قودي نفسك بإيمانك، وأذكري الرب من دون تنهيدةٍ للحياة
وجهةً أخرى معك، إنها الأخيرة، توضأي بماء زمزم، أرفعي صوت قلبك
بالدعاء ليصل إلى السماء، رددى دعواتك دون يأس، أمسحي بكفيك على قلبك،
وإرتدي تلك البدلة الزرقاء وإستعدي، أغمضي عينيك ومددي يديك، قولي إنها
الأخيرة، تحملي سريانها إستقبلها بوِدٍ وحرارة، أقتلي فرحة إندفاعها بأمالك،
بتفاؤلِكَ إنشري السعادة بين أرجائك وردددي في شرك إنها الأخيرة، أختفى
الصوت.

فتحت عيناها بصعوبةٍ لم تستطع التركيز، يمر على مسامعها صوتٌ آخر يقول:
كانت الجرعة الأخيرة، نمت الآمال في صحرائها وبدأت الزهور الملونة تُزهَرُ
كجمال عينيها، مضى ما كان مؤلماً وحل الربيع.

«عن حال زهرة كانت تأخذ الجرعة الأخيرة للعلاج الكيميائي؛ بقوتها ودعائها
تشافت من ذلك الخبيث للأبد»

-ندى طالب.

۱
ذوق

سلسبیل



«البداية صعبة والعبرة في النهاية»

كل البدايات صعبة، لذلك عندما تبدأ حياتك تبدأها بصرخة وبكاء، أي إنك إذا أردت العيش يجب أن تبكي وتصرخ من أعماقك وتتألم، لكن لا تستسلم واصل إلى النهاية، لأن حياتنا عبارة عن حكايات صغيرة، منها ما يبدأ جميلاً وينتهي بالحزن ومنها العكس، أي إنها تنتهي بالسعادة رغم وعرتها في البدء، وهذه الحكايات تكون ضمن حكاية كبيرة تبدأ بولادتك وتنتهي بموتك، وبين هذا وذاك سطور الرواية تسرد أحداثاً وحكايات بين الفرح والحزن، النجاح والفشل، اللقاء والوداع ولكل رواية ميزة وخصوصية.

لا تحاول أن تقارن نفسك بالآخرين فلا القصص تتشابه ولا العبرة نفسها، إن العامل المشترك الذي يجمعنا هو الأمل، فيه فقط نستطيع إكمال الطريق ولو اختلفت الظروف فهو ما سيجعلك تكمّل الطريق مهما كانت العراقيل التي ستواجهك.

عش حياتك كما هي حاول أن تُخرج أفضل نسخة فيك، وكن راضياً بما كتبه الله لك، وتأكد من إنه لطيفٌ بعباده ولا تنسى إن البداية الصعبة لم تكن من إختيارك أما النهاية فأنت مسؤول عن صياغتها، فأصنع لنفسك نهاية تليق بما مررت به، واجعل الناس تشهد لك على جمالها فإن العبرة في الختام.

- سلسيل -

«الأمل تزيق الحياة»

الحياة سلسلة من الإمتحانات، طريقنا فيها كله مطبات، نحن عندما رسمنا حلاماً وأردنا غاية لم نكن نعلم ما كان ينتظرنا في هذه المغامرة، لقد عزمنا على الوصول إلى مرادنا وقد كان الأمل زادنا، لظالمنا تعثرت خطواتنا في الطريق، وتاهت أحياناً بوصلتنا ورغبنا أحياناً في العدول عن هدفنا، لكن ما كان يجعلنا نهض بعد السقوط ونطمئن بعد الضياع ونتوجه بعد الإنطفاء هو الأمل في غدٍ أجمل، وإن الخير قادم، صوت الإيمان في داخلنا يجعلنا نعبر الطرق الخطرة بأمان، ويجعلنا نتحسس المسلك الصحيح بعد التيه، ويوقد شعلة من نور تُضيء كل العتمة داخلنا وحوالنا ويمكننا إكمال المسيرة.

نحن لا نعلم المصير ولا التحديات القادمة لكن متأكدين بأنه المسلك السليم وإن معنا إلهٌ قدير، سيحوّل كل المحن إلى منح وكل أحلامنا إلى حقيقة، لذا نحن مواصلين رغم الآلام والظلام المحيط بنا، مصممين على البقاء صامدين ونعلم أن فرحة الوصول سترممنا وإن وصلنا منكسرين.

لا تتركوا أي شيء مهما يكن عائقاً أمام تحقيق غاياتكم، دعوا التفاؤل سلاحكم دائماً والإيجابية شعاركم وسترون كيف تتبدد غيوم الخوف من قلوبكم ويسكنها الأمان وسترون وهج الإرادة يلمع في أعينكم وسيقودكم نور أرواحكم المبتهجة نحو النجاح وتحقيق الأمان.

- سلسيل -

«العواصف»

علينا التقدم، علينا العمل، وجب علينا المثابرة، المحاولة وعدم الإستسلام مهما كان ما نمر به وحتى ما نشعر به، علينا أن نتحرك رغم كل العواصف التي تقام داخلنا فإنها لن تهدأ بسكوننا الخارجي المزعوم، بالعكس إنما وقت فراغك وراحتك هذا ستمقت كل لحظة منه لاحقاً عندما تشعر بقيمة الخطأ الذي أرتكبته وإنك تهدر وقتاً من ذهب فيما لا يعني بحجة الراحة.

الراحة راحة الضمير لا راحة الجسد، فما قيمة راحتك وضميرك غير مرتاح؟

هل يمكنك تخيل كمية السخط الذي سيشعرك به عند إستيقاظه؟

لا تكذب على نفسك، إفعل ما يرضي ضميرك ولا شيء غير ذلك، جسدك المتعب ستكفيه ساعات من الراحة كي يسترجع قوته، أما ضميرك يمكن أن يستمر وجعه عمراً كاملاً، أشعرُ بك، روحك تصارع، أحلامك مشتتة، لا تضمن شيئاً، جميعك مبعثر عليك أن تقف لنفسك، أن تسند نفسك، أن تتزود بالأمل ليكون سلاحك، أن تهدأ الضوضاء داخلك وأن تحاول ترتيب حياتك شيئاً فشيئاً وتتأمل كل ما حولك، أن تكون قوياً من الداخل ما يجعلك قادراً على مواجهة العالم الخارجي.

واجه لا تهرب، تقدم و لا تتراجع خطوة إلى الوراء وستشكر نفسك على هذا لاحقاً، هذه إرادتك أنت ووحده القادر أن تتجاوز كل هذا أو أن تبقى فيه.

- سلسبيل.

زُفَر

فاطمة طالب جابر



«الطيران لا يحتاج إلى أجنحة فقط»

ببساطة يمكنك أن تُخلق إلى مكانك المفضل بواسطة خيالك، أغمض عيناك وإسمع صوت أنفاسك، وسافر إلى ملجأك، تأمل بكل غيمة، ثم مر على البحار لتلامس يداك الماء ومن ثم أرفعها عالياً إلى السماء، بعدها ستعود متساقطة على وجنتيك، إكسر وحدتك بالدخول إلى السوق الشعبي، وأستمع ببساطة الساعين، ثم أركض إلى الحقول وأستلقي بين الأزهار وأصنع منها طوقاً زهرياً وإهديه إلى والدتك، من ثم أفتح عيناك لتطبيق أحلامك على أرض الواقع إرسم من خيالك خريطة تمضي بها في هذه الحياة .

- فاطمة طالب جابر.

«طبيعتك هي الجوهر»

كُنْ كَمَا أَنْتَ
 عَلَى طَبِيعَتِكَ دَوْمًا
 فَلَوْ أَحَبَّكَ
 أَحَدًا
 سَيَصِلُ
 إِلَيْكَ
 كَمَا أَنْتَ
 الْآنَ
 تَتَّبِعُ كَلِمَاتِي
 سَيَفْهَمُكَ حَتَّى لَوْ كُنْتَ مَعْقَدًا
 كَمَا تَحَاوَلُ فَهْمِي
 لِلْوَصُولِ إِلَى مَبْتَغَاكَ
 سَوْفَ يَصْبِرُ عَلَى شَتَائِكَ حَتَّى يُزْهَرَكَ بِالرَّبِيعِ .
 لَا تَيَأَسْ فَهِنَاكَ أَمَلٌ جَمِيلٌ
 مُخْبِئٌ لَكَ، وَمَلَاذِ يَمْلَأُ مُهْجَتَكَ سُرُورًا .

- فاطمة طالب .



«كُن محطة للتقدير»

أختر قلباً لا شكلاً

تمضي به إلى بر السلام

فالأشكال ليست بدائمة، وكلُّ منا يمضي نائماً تحت هذه الأرض يُدفن جسدهُ
وتبقى سيرته الحسنة خالدة في قلوب الآخرين، ستبقى شخصيته الموقرة مؤثرة
في نفوس كل من تعمق بها، حينما تكون حسن المظهر ستلفتُ إنتباه الآخرين،
وحينما تكون جميل الخلق سيعجب بك الجميع، ستكون محبوباً لديهم، ذو
شخصية معطرة، سيهابك الجميع حتى في غيابك، إزرع أملاً أينما مررت وأسقي
العابرين حُباً، لا تبخل على شخص يابتسامة لطيفة، كُن يوسفى القلب، كن
صادقاً كاليسوع ومُحمّدي الإنسانية .

- فاطمة طالب.

زُفَر

ایمان محمد



«ليست عثرةً كانت محاولة»

إنهض وابتسم، حاول مجددًا، مرارًا وتكرارًا أنت تستحق الأفضل، كل ما أنت بحاجة إليه هو السعي والمثابرة الحقيقية، لا تستسلم عند أول عثرة، وأول فشل عند الإختبار، خلقت لتواظب، وكن على يقين، إن الله دائماً إلى جوارك، وإصرارك على النجاح يجب أن يبدأ من داخلك، وإنك تستطيع، وستحصد ثمار جهدك بعد كل تلك السنوات الباهتة.

- إيمان محمد.

«رحمة ربك»

لا تكن عبوساً، كئيباً أو مُتدمراً برحمة ربك وقنوطاً كن دائماً شكوراً، فأنت كلُّ صباح ترى نور الله داخلِك، وتشعر بعطفه عليك وحولك، أنظر جيداً، ستشاهد نفسك مطموراً في نعم الله، اختر طريقك، قد يكون الخير في الطرق المتعرجة المليئة بالعثرات، فزد من حمدك لله يزدك الله من رحمته.

- إيمان محمد.



«إبتسم للصباح»

إبتسم هذا الصباح أيضاً، فلربما ما مر بالأمس كان مجرد إختبار لصبرك ولتحكيم عقلك وتهذيب قلبك، كفاك سخطاً وأكثر من الحمد، فالبؤس الذي يعتريك ربما بسببك أنت، إجتهد من أجل نفسك فالصباح آتٍ، وقد يكون هنالك شخصٌ أقصى مناه حياتك.

- إيمان محمد.

زُفَر

سریم حیدر



«إستراحة كاتبة»

على ضوء الشموع أسترخي، ومع نغمات الفرحة أُنسى، وهدوء الليل يمددني بتلك الطاقة التي تشعرني بأن الحياة أمواج، أما أن تأتي عالية وتحطم كل ما صنعتُه، أو هادئةً تبقيك على جزر الشاطئ وصخوره المتعرجة، أرفع رأسي مرةً أخرى لأرى ضوء الشموع، فيرافقني شعور بأن الحياة ستستطاب لك إذا وضعتها تحت سيطرة حركاتك، أو تكون رياح تعكس كل الأمور رأساً على عقب.

إسترخي وأفعل ما تشاء وضع الحياة مصباح بين يديك.

- مريم حيدر.

«فراشات المستقبل»

فراشاتٌ أو زهورٌ أو أميرات، نحن على هذا الكون الملكي، أقلامنا هي قوتنا وأبداعنا هو الأفضل.

مسامرة بعض الزهور منا هو ذلك اليقين بحد ذاته، أبداعنا وتمكنا من تجاوز كل مأزقٍ في الحياة، رسمنا الإبتسامة على وجوه التعساء، ووضعنا الحروف في مكانها، قمنا بتدوين كل كلمات الحب لتصل إلى الصدارة، فكان هدفنا الوصول إلى كل شيء عميق، ولا نزالُ صامدين إتجاه أحلامنا،
نحنُ أزهار المستقبل وكل ما به.

- مريم حيدر.



«أنا والحياة»

مقامات الحياة كثيرة وأنواع الأمنيات أكثر، لكن بعض الهوايات أجمل عندما تنمو في أرواحنا وتنبثق من جهدٍ زاخر مليءٍ بالإبداع، فيه أحلام لا تُعد ولا تُحصى، فيه آمال ترفع من عزيمة تلك الأرواح الهائمة وتحصد فيها ما زرعتهُ، وتبقى الهواية هويةً وضوءً لحياتك المظلمة.

- مريم حيدر.

زُفَر

ضحى علي عبد الحافظ



«عدوى النجاح»

جابه الأشخاص الإيجابيين، ستري نفسك في مكان جميل، فعند كل منحدر تسقط فيه سينتشلوك من الألم، إجتهد مع نفسك في العمل والإبداع؛ ستكون في يوم ما شخصاً مختلفاً، ينشر الجمال والحب عند كل باب.

- ضحى علي عبدالحافظ.

«كِفاح»

ومن بين كلِّ قصص النجاح، أُكتب قصة نجاحك أنت، أرهم كيف إنتشلت نفسك من حروفهم المحيطة، تسلق الجبل لترتفع حيث تكون مع ذاتك والنجاح.

توكل على الله وأحسن الظن به؛ فعند كلِّ هزيمةٍ أو فشل، هناك عملٌ مليءٌ بعبقِ الفوز.

- ضحى علي عبدالحافظ.



«إن مع العسر يسراً»

تذكر دائماً مهما أخذت منك المصاعبُ مأخذاً، ورمت بك الحياة عند مُفترق الطرق، فإن الله معك وسيفتح لك أبواب اليُسْر، فهو أعلمُ بالمعارك التي واجهتها، لا تحزن وتذكر مهما طال طريق النجاح، في النهاية ستصل إلى حلمك وستفتخر لعدم إستسلامك؛ أنت تستطيع.

- ضحى علي عبدالحافظ.

نقص

ضحى اللّبي



«لحن الإنتظار»

«ولا تيأسوا من رحمة الله»

الأشجار التي تفقد أوراقها في الخريف لا تموت، فهي تنتظر الربيع لتزهر من جديد، والأرض التي يصيبها الجفاف تنتظر سقوط المطر ليحيها، لذلك لا تستسلم عند أول سقوط لها على الأرض، حكايتنا هنا أشبه بأرضٍ ميتة أصابها الجفاف لسنين حتى إبتعد الناس عن العيش فيها، فلم تعد ترى ضحكات الأطفال البريئة صباحاً، ولا تسمع بعدها صوت زقزقة العصافير على أغصان أشجارها، لكنها مع ذلك تنتظر أن يأتي يومٌ تعود فيه الحياة، زار المطرُ أرضي بعد سنينٍ من الجفاف والخوف، ليس كل ما يحدث بصورة سيئة هو نهاية الحياة.

حتى الموت الذي نرى نهايتنا فيه هو في الحقيقة بدايةً حياةٍ أخرى لنا، والواقع ليس كل ما نراه بأعيننا، فاللؤلؤ لا تراه على سطح البحر إنما إذا بحثت أعماقه، فتأكد بأن عمق ألمك سيخرج منك جوهرةً عظيمة يوماً ما لذلك لا تعطِ لليأس فرصة .

- ضحى الكعبي .

«كل ظلام سوف ينجلي»

لو لا البئر وظلامه لما أصبح يوسف عزيزاً، لو لم تضع أم موسى ابنها في اليم لما عاد إليها سالماً، لو لا صبر أيوب على مرضه لما عاد إليه كل ما قد فقده، لو لا الصبر والإستغفار لما نجى يونس من بطن الحوت، والكثير غير الأنبياء قد نجوا وأنت ما الذي يجعلك يائساً من الحياة؟

فكر جيداً وأنظر لمن حولك، هنالك سجينٌ ينتظر الفرج بكل أملٍ، هنالك مريضٌ لم يصبه اليأس من مرضه، الحياة محطاتٌ ولكل محطة ظروف مختلفة، لماذا توقفت في هذه المحطة؟

تقدم فلربما ما تنتظره موجوداً في المحطة القادمة وتذكر قول الله «إن مع العسر يسراً»

«وصبرٌ جميل والله المستعان»

«قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله»

كل هذه إشاراتٌ عظيمة لك، قم وإنهض من يأسك وحقق ما تسعى إليه، ولا تخشى من شيء
فبالأمل نحيا لا نموت.

- ضحى الكعبي.

«قصة كفاح»

رسالته سلام وأمل لك، نعم أنت الذي عند أول سقوطٍ لك استسلمت، في ظنك أن الحياة توقفت عند استسلامك، دعني أخبرك عن أحدهم لعلك تعي، كانت هنالك فتاةٌ لديها الكثير من الأحلام، وعندما أرادت أن تخطو أول خطوات النجاح أُصيبت بمرض سرطان الدم وكم هو خطيرٌ هذا المرض إلا إنها لم تكن تجلس وتبكي، بل إزداد إصرارها ولم تترك خطوة الأمل وعزمت على الشفاء من هذا المرض، تقبلت البدء بالعلاج وتقبلت تساقط شعرها ومظهرها الجديد، فهي على علمٍ بأن الشعر سيعود، ولم تبكي أمام أهلها بل على العكس إبتسمت ولم تفقد ذلك الأطمئنان، وقالت: سأحارب ذلك المرض وأعلم أن أقوى سلاح له هو الثقة بالله، لأن لا وجود للمستحيل مع الله، هذه الحياة، يومٌ للمرض ويومٌ للفرح ويومٌ للإنكسار، لن تأتي على حالةٍ واحدة،

لذلك يا عزيزي ربما جرحك بسيط وشفائك ليس صعبٌ لماذا لا تأخذ العلاج؟

أترك عنك الماضي وماذا فعل، عش حاضرك والأهم

هو أن لا تترك الله لأنه لن يتركك.

- ضحى الكعبي.

زُفَر

براء جہاد الاسری



«أنت»

في ظل كل تلك التعاسة التي تحيط في هذا العالم، أيعقل أن تكون قد نسيت
من تكون!..

إنهض ثم أتجه إلى الجانب الأيسر سوف ترى من يمسك يدك ليعبر بها إلى بر
الأمان، ياللعجب تفاجأت عندما رأيتك إنعكاس رسم وجهك في المرأة، نعم
إنك أنت من تتخطى الصعاب، القائد الهمام، المنتصر على الآلام، ملك حياتك
وسيدها، فإذا تعثرت وأنكسرت إنهض بعدها وتسلق الجبال وإجعل نفسك في
المكان الذي يليقُ بها فأنت الإنتصار.

- براء جهاد الأسدي.

«مكافحة الواقع المر»

أجلس بزوايتي المفضلة في الغرفة التي نعيش فيها، نحن أربعة عشر شخصاً، أمسكت عالمي «ورقتي وقلبي» وبدأت بالعيش الذي أرغب به بعيداً عن الحاجة وشفقة الناس، حياة وردية أعيشها كالمترفين أساعد بها من هم مثل حالتي المادية، لم أكن أتخيل في يومٍ من الأيام أن أكون أنا التي ستنتشل عائلتي من هذه الفاقة، أكتب كثيراً ولا أشارك ما أكتبه مع أحدٍ، في يومٍ من أيام دراستي تعثرت الفتاة التي يقول عنها الجميع «الفتاة المغرورة» فأوقعتُ جميع أوراقٍ مدت يدها إلي لتساعدني لمدى الحياة، جمعت ما وقع مني إستوقفته ورقة ما قامت بقراءتها ثم سألتني: من صاحب هذه الكتابة؟

أجبتها بخوفٍ : أنا.

تبسمت وأكملت قراءة الأوراق واحدةً تلو الأخرى، قامت بإخبار والدها عني فأعجب بما نظمته،

قرر طباعته على نفقته الخاصة، وها أنا اليوم في حفل توقيع كتابي الخامس.

- براء جهاد الأسدي.

«زهور أبريل»

تخيل أن تجلس على إحدى أرصفة الشوارع وأنت ممسكٌ بباقةٍ من أزهارٍ مختلفة الألوان، تراقب الناس، فتمر الدقائق وتليها الساعات، لتصل إلى مساءٍ يُشبه شيئاً ما، تمر بجانبك امرأةٌ عجوز قد رسمت التجاعيد على محياها لوحة عتيقة قم وإهداها زهرة صفراء لأنها بحاجة إلى الإستثناء.

وبعدها يمر أحد الكادحين وملابسه متسخة ببقايا البناء، أنهض وقدم له زهرة حمراء فهو بحاجة ليروي قسط أيامه الصعاب، وتستمع بعدها إلى قهقهة طفلٍ بعد ما أنتهى من تناول جميع ما في الكيس من حلوى فم وقدم له زهرة زرقاء لترسم له الأمل، وقبل أن تجلس، هل ترى العشاق الجالسين على الجانب الآخر من النهر؟

إذهب وقدم لهم زهرة ذات لونٍ بنفسجي وتمنى لهم الإستمرار معاً، كن أنت من يزرع الزهور في قلوب الناس وإسقيها بإبتسامتك فهي لك نجاةٌ ولغيرك رسالةٌ من الله.

- براء جهاد الأسدي.

نقص

خمسة السوداني



«طريق الأحلام»

وسط طريقٍ مظلم مليء بالأرصفة الصامته التي تبتلع المارة، وتُعلق أحلامهم بين الأرض والسماء فتنتظر مصيرها، تارة تسقط على هيئة دمعاً تُسكب فوق دفترٍ مذكرات وتارة أخرى تفرغ كأجنحة طيرٍ يحمل دعوةً من أفواه الأمهات، وبلا موعدٍ ولا مقدمات، تصطدم بمرآة روحك، لينسيك ظلمة الماضي ويوقد في طريقك مصباح الحاضر، ليصل نوره إلى المستقبل، يُقتلع الصمت من الأرصفة ويمضي الطريق بتحقيق الأمنيات.

- همسة السوداني.

«سنُّهْرِين»

سُيُشْرَقُ مِنْ أَفْوَالِ غُرُوبِكَ شِعَاعُ الْأَمَلِ وَيَفُوحُ أَرِيحُ السَّعَادَةِ مِنْ ثَنَائِيَا حَزْنِكَ،
 سَتَطْوِينُ صَفْحَةَ الصَّبْرِ مُعْلَنَةً الْإِنْتِصَارِ، وَتَنْبِتُ فَوْقَ جِرَاحِكِ بَرَاغِمَ الْأَزْهَارِ،
 سَتَلْمَعِينَ كَنَجْمَةٍ فِي صَرْحِ السَّمَاءِ وَفِي بِيَاضِ قَلْبِكَ تَنَافُسِينَ الْقَمَرَ، سَتَحْمَلُكَ
 الْغُيُومُ إِلَى سَمَاءِ الْأُمْنِيَّاتِ وَتَتَسَاقَطِينَ مِنْهَا فَرِحاً كَحَبَاتِ الْمَطَرِ، سَيَهْدِيكَ الْقَدْرُ
 يَوْمًا فَرِشَاةَ أَلْوَانٍ وَتَمَلُّيْنَ جِدَارَ صَمْتِكَ بِأَجْنَحَةِ الْفَرَاشَاتِ، سَيُمِحِي مِنْ فَهْرَسِ
 كِتَابِكَ عُنْوَانَ الضَّجْرِ وَيَتَحَقَّقُ لَكَ حَاوِيٌّ ظَنَنْتِيهِ مِنَ الْمَعْجَزَاتِ.

تَحْمَلِي الْأَلْمَ الْمَرْزُوعَ فِي طَرِيقِ رَغْبَاتِكَ سَتَنْحِنِي الْأَشْوَاكَ يَوْمًا أَمَامَ جَمَالِكَ.

- هَمْسَةُ السُّودَانِيِّ.



«مشتق من الحب»

قد يتغير حالك السيء وتنجلي الغيوم الرمادية المحيطة بك، وتهدأ ألسنة الآلام التي تلدغك كما شارف جرحك على الالتئام، شعورٌ يستوطنك من حيث لا تدرك، من حيث لا تشعر، ثمّة كلمةٌ كفيّلة بأن تجعلك تنهض، تتصارع مع الوقت، تحارب اليأس وتتصافح مع الأمل، تجعلك تنظر إلى المرأة وترى محاسنك التي كنت تجهلها، تجعلك تبدع في إظهار ما تكنه في داخلك من جمال.

تخلق منك إنساناً، جعلت من نفسك قبراً له تجعلك تهتم بأصغر تفاصيلك وأبسطها، تدون إبتسامتك على روزنامة أيامك كلمة تكون بمثابة عطر المفضل، تنتعش ذاكرتك بعبيرها كلمة تحتويك؛ فقط لأنها مشتقة من الحب.

- همسة السوداني.

٤
ذوق

رقية رافع



«لظالما نعيش»

ظالما نحن على قيد الحياة سنتمسك بالأمل، سنتمسك بالحياة التي ذقنا مَرَّها
 في شتى أشكاله وألوانه، لأن الحياة تحتاج إلى الأمل، تحتاج إلى التفاضل، فهل
 يعيش المرء دون بصيص أمل يُعطيه هدفاً وسبباً لكي يستمر؟
 فقدان الأمل لا يعني الموت النهائي لك، دائماً هناك بصيص أمل مهما كان
 صغيراً ومهما كان بعيداً.

- رقية رافد.

«ليس من إختيارك»

أياً ما كان الذي تعاني منه من ظروف قاسية في حياتك، أو من الإضطرابات العاطفية أو مشاكل أُسرية يجب أن تبقى الإبتسامة مرسومة على شفطيك، يجب أن تعيش، إنها ليست نهاية العالم، إنها حياتك أنت لم تقم بإختيار عائلتك ولا حتى نسبك وأسمك حتى الأشخاص الذين في حياتك كأصدقائك هم قدر مكتوب ومحتوم عليك التعرف عليهم، مهما تألمت منهم، أنت لن تموت إذا تعرضت للخيانة ولن تكون نهاية العالم إذا مات شخصٌ عزيز عليك، عليك أن تبقى سعيداً، فكل همٍ وغمٍ أنت به ليس من إختيارك.

- رقيه رافد.



«لوحة النور»

عندما تنظر لتلك السماء وقت الغروب وكيف أن ربك لوونها بألوانٍ زاهية،
فكيف تفقد الأمل وربك الذي قد لَوَّنَ به سماءك بجميع درجاته الزاهية،
ورتبها لينتج لنا لوحة فاتنة تمدنا بالنور الداخلي الذي ينير أرواحنا ويرفع من
قدرها عند التأمل.

- رقيه رافد.

زفر

ملك اعد وعد الله
الطريا



«أدخلتي لقلبي التفاؤل والأمل»

أشرقت الشمس بقلبي عندما رأى حبّك وأزهر الربيع فيّ وغدا يبعث الأمل،
 بفضلك تلون السواد بالبياض، وتلونت حياتي بألوان التفاؤل والفرح، سأبقى
 معك والأزمك لحين ماتي، لن أنفك عنك مهما طال الزمان وتجرع قلبي النذل
 والحزن، سأبقى متياً بك، سأبقى على عهدي فأنت من أعطاني ذلك الأمل،
 كنتِ أنتِ النافذة التي تذوقتُ بفضلها طعم الحياة أصبحتِ ذلك العشق الذي
 لن أنساه، في النهاية قال لها:

أنتِ من أعطاني جرعة الحب وجرعة الأمل، لنكمل طريقنا معاً في هذه الحياة.

- ملك احمد وعدالله الطريا.

«أملٌ سجين»

في إحدى السجون يسير والقيود في يديه، دخل إلى كهفه الذي لا يصل إليه الضوء سوى خيطٍ صغيرٍ من شمسِ الغروب، كان ذلك الضوء أمله الذي لم يفقده يوماً، أُغلق الباب عليه ليبقى معه ضوءٌ رفيعٌ جداً أُلْتُفت إلى النافذة ونظر ليرى جزء رفيع من خياله فتبسم وقال: «يوماً ما سأرى الشمس كاملةً وسأرى خيالي كاملاً» وما زالت عيناه تُحدق لخياله الرفيع وفي النهاية قال أيضاً: «الأمل مثل كهفٍ مليءٍ بالرطوبة والظلام،» وإذا بنور الشمس قادمٍ إليه.

- ملك احمد وعدالله الطريا.

«تفاؤل أعمى»

ذات يومٍ وأنا نائمٌ بهدوءٍ لأستيقظ برعبٍ ودهشة، كان السبب دقائق الساعة التي اعتبرها صديقتي دائماً، لأنها لطالما كانت معي ولم تتركني للحظةٍ واحدة، كنت أحبها جداً لا أعلم لماذا!..

رغم إنني أعلم جيداً إنها مجرد ساعةٍ، فتحت عيني ببطءٍ، لم أر شيئاً لإنني أعمى منذ وقتٍ طويل، لكثي متفائلٌ ومتأملٌ بمجيء اليوم الذي أرى به هذا العالم، وأرى لون السماء وأرى لون الشمس، لطالما قالوا بأنهم لا يستطيعون النظر إليها لأن أشعتها مؤذيةً، وأيضاً سأرى لون الزهر وأزين به حياتي بدل اللون الأسود، إنني متفائلٌ دائماً وأبداً، وفي النهاية قُلت: «لا أعلم ماذا يضمري الغد، لكثي خبات له التفاؤل».

- ملك احمد وعداالله الطريا.

روزِ
زُفَر

یا سَمِیْن



« لا حلم دون إصرار »

إجعل أحلامك تلامس النجوم وإحذف كلمة الهزيمة من قاموسك، لك مطلق الحق في أن تحلم بما تشاء، ولنفسك الحق عليك بأن تحقق لها مُرادها.

ربما مُبتغاك الآن قيد التنفيذ فلا تياس ولـك ربُّ يقول للشيء كُن فيكون، لا عليك سوى أن تدعوه بقلبٍ خاشعٍ، وثق بأنه سيستجيب بعد أن يُبيء الأسباب.

حاشاه أن يهون عليه تعلقنا بما لا نصيب لنا به، وما كانت الصعاب والعثرات إلا إختبار لإستحقاقنا لها، «حارب من أجل أحلامك بقوة كي لا تقع في كابوس الندم إلى آخر الدهر».

- ياسمين .

«أشياء تستحق التفاؤل»

ليس من الشرط أن يكون مُصطلح التفاؤل مُرتبطاً بالأشخاص والإمكانات، فحب ذاتك والإعتزاز بها أسمى أنواع الزهد في النفس الذي يُولد السعادة الداخلية، شعورك بالإنكتفاء كفيلاً بأن يدخل الإستبشار إلى قلبك، إفتخارك بنفسك بعد وصولها إلى ما كانت تطمح بالوصول إليه يُغمرك بالسرور والأمل، الرضا عن نفسك وشكلك الخارجي والتأقلم مع كل سلبي وإيجابي، الثقة بالنفس تستحق شعور السعادة، عفويتك وروحك الطفولية، ضميرك الحي في وقت إندثار الضمائر،

أن تبتشر من أجل ذلك أن تكون معطاءً تهب ما إفتقدت إليه إحتياجاً على مقولة «فاقد الشيء لا يُعطيه» لعلّ عدوى السعادة تُصيبك حين تدخل السرور على قلب من هو في حاجة إليه، إذا أردنا إحياء التفاؤل فنستطيع ذلك بأسهل الطرق.

الأمل ليس مقياس، بل هو جوهرٌ ومضمونٌ يكمن في أعماقنا.

- ياسمين.

«مقياس الأمل»

الأمر الداعية للأمل تفوق تلك التي تدعو لليأس، فلا تُقلل من أهميتها فيرتفع
يأسك على آمالك،

كُن مع الأمل دائماً لأن نجاتك فيه، إياك أن لا تُعير له الإهتمام فينسى زيارتك،
أرفع شأنه في روحك ليرتفع شأنك عنده، حوّل هاء الهزيمة عيناً، ليتسنى لك
تحقيق أحلامك إتبع ذلك النداء المُردد عليك: إنك قويٌّ لتفوز بذاتك.

- ياسمين.

زُفَر

رائيا علي



«تورّد الحياة»

تفاؤل، وتساقط الأوراق يتشابهون في آنٍ واحد، كلاهما أمل، وحياة جديدة، ليس بالسقوط فحسب، فأنا حقاً أكتب لمن راقته لهم قصص الواقع، والتمسك بغدٍ أجمل، وحكاية جديدة، وكوب من القهوة، وكتاب خلف بلكونة الغرفة، وساء ذات طيورٍ محلقة، وتفكير يملأ الكون بأكله، الإيجابية ليس السلبية، التحرر بدلاً من دهاليز الحياة، لربما تكررت عليك كثيراً كلماتٍ من الأمل والتفائل، ولكن أنا أعلم إنك ستنفذ الخطط بأكملها وستقوم بتغيير ذاتك من الدرجات السيئة إلى أُمْنِيَاتٍ غير متوقعة، وحلمٍ رسمه الخيال وخطّه القلم، عد إلى نفسك.

- رانيا العلي.

«تراني السماء»

ليس ضرورياً أن تُريني الأوجه المزيفة، خلقتُ لنفسي، لأعود لربي، لأتحف عالمي، لأرمم ما تبقى من حاضري، لزينة الحياة، لأملٍ مستحيل، لوعودٍ صادقة، سأفصح سري وماذا أحب وما هي أمنياتي رائحة التراب، صوت المطر، وكتاب تحت عواصف مثيرة، مهما أكن ومهما تكن أحلامي، وأحلام غيري، فهي بسيطة للغاية، إذن لماذا يحزن البشر ويتكاسل ويشير العتمة في داخل قلبه؟ أرجو من الجميع أن يجتهدوا وأن يصلوا للحلم الذي تراه أعينهم، ويرسمه واقعهم، ويتجنبه ماضيهم، إصغي لي من فضلك وإكمل طريق النجاح، ولا تُردد كلمة فشلت، فالفاء فوق، والشين شيء، واللام لمحت والتاء تمايلت وعند جمعهم وترتيبهم بالصورة الأجل، ستري، إنك فوق شيءٍ لمحت وتمايلت، وإنك صنعت من الفشل نجاح، أبقى بحلم الغد ولا تتراجع أرجوك.

- رانيا العلي.



«لمسة اللامبالاة»

حياة، أمل، في نفس اللحظة وفي نفس الوقت، من الثانية الواحدة، والساعة الواحدة، والسنة الأولى، يصبح تراكم، تشتت، هما يقعان في نفس الوعاء من تدريب الحياة، في نفس الطريقة من العقل والمنطق، من يتعثر أولاً، سينجوا أولاً، من يحتل ذاكرة النسيان للأمور المتراكمة سيصبح في قمة النجاح، الحياة ليست أشبه بالدهاليز، الحياة جميلة، إن أردنا أن نعيشها بعظمة الأشياء أكثر، بنحو صادق، بروح تطاير، فالأمنية الوحيدة التي تغتالك يا صديق الحياة، لمم بعثرتك، ورمها فوق رف مكتبتك المفضلة، انت الذي تستحق معنى ولذة حياة، أزهر يومك، حقق حلمك، ناجي الله بتفائل وحب، كن أنت، لا أحد غيرك يتألم إن كنت قاسياً على نفسك إسعد نفسك النقية، فالله يحبك، والدنيا كذلك.

- رانيا العلي.

٤
زفر

ويانا وانتي



«مدينة الخيال»

إحمل حقائبك وسافر إلى الخيال، هناك ستستطيع تحقيق الآمال، مدة وجودك على الأرض تطال، لذا أنت بحاجة لرحلة تغيير بها الحال، رحلة من نوع آخر لمدينة الخيال، مدينة الأحلام تتجول وأمامك تعزف الطيور بها أجمل الألحان، تحت قدمك تتراقص الأزهار مع الهواء، ستسمع أصوات موج البحار وتشعر بنقاء السماء، كل ما تتمناه بها ستنال ستفرح بالأطفال، فتصبح أمامك الحياة كورقة بيضاء ويبدك ألوان، هيا لَوْن ما تريد بأمل، أزح من أكتافك ثقل الجبال، يحق لك الإنعزال والإنفصال عن كل ما يعيق عيشك براحة بال، ولا تشغلك الحياة بها وبالأعمال فكن مبتسم وصبور وطويل البال، جمال جوفك قلبك، فكرك، يفوق الجمال، كُن بخير على كل حال لأنك مثالٌ للأجيال.

- ديانا دانتي.

«فتاة المخدرات»

تتعاطى كل أنواع المخدرات تتعاطى بطريقة عجيبة، الأعراض لا تظهر عليها ولا على ملامحها فلا زال وجهها أبيض كالقمر، ولمعة عيناها كالنجم، جفنها بات يزهر ويزهر يفوح منها أزكى عطر، بحديثها تغرد كبلبل فوق الشجر، صوتها عذب حضورها يجذب، يالها من غرابة لا زالت في الصدارة، لم تقع مغمى عليها ولم تشتكي من ألم، بل تنتقل كفراشة تبحث عن الرحيق، حتى تجرأ أحدهم وسألها ما النوع الذي تتعاطينه؟

فراحت تقهقه عالياً وتصفق بيدها كادت أن تختنق من الضحك، نظر إليها بتعجب!.

حاولت أن تُجيب سؤاله بسؤال وهي تكتم إبتسامتها ماذا أتعاطى؟

أجابها غاضباً لأن امرأة مثلها سخرت منه، أعاد سؤاله ما الذي تتعاطينه لتكوني أنتِ اليوم أجابت قبل أن أتعاطى المخدرات، تعاطيت حسن الظن الذي لم تتعاطاه أنت، وبعدها تعاطيت أشرطة أمل وتفاؤل وحققت حقن إيمان وثبات ويقين بالله، وأحببت ذاتي وإنفردت بها ورضيت بواقعي لذلك التعاطي ليس خطأ، بل الخطأ في ما الذي تتعاطاه، اختر جودة مخدرات تُبنيك لا تهدمك وتنفحك في الحياة والمات.

- ديانا دانتي.

«زهور»

أشبه البشر أربعين وأشباهاها جميع الزهور، بينما تسير في الأرجاء تفوح منها رائحة أزكى العطور، عندما رأها الكوكب من جمالها بقي يدور، تلك التي جعلت القمر منها غيضاً يثور، غتت بتفائل فغرد معها العصفور، خاضت معارك قاسية، مؤلمة، محزنة، ولكن خرجت منها بكل فرح وسرور، بين أناملها سحر يجعل القلم ينور، بإيمانها وثقتها بالخالق تبهز الحضور، كدولةٍ ومدينةٍ لها قوانين ودستور، تعيش على أمل تنتظر حصاد البذور، التي تركتها بين أضلعها الطيور، فأزهرت وأصبحت تفوح كالبخور، رأيت بها كل تفاصيل الزهور، بياض قلبها ككاردينيا بيضاء، وجنتيها كجورية حمراء، مميزة جداً كترجسة صفراء، كروايةٍ معناها مدفون بين السطور، فأعجز عن وصف الشعور وأسميها زهور.

- ديانا دانتي.

الخاتمة

وبعد...

لا خاتمة ولا نهاية للأمل والتفاؤل، ولا مكان لليأس في حياتنا ولا لحروفنا، ولا حياة بلا إتكالٍ على الله، وإن مُلخص الكتاب هو سرٌ صغير.

السُرُّ يكمن في معرفة ذاتكم والتصالح معها والسعي بأن تتزود بالمعرفة والوعي، ليكون نبراساً لحياتكم وهداية لقلوبكم ونوراً لأيامكم، ولتتالوا وتحصلوا على سعادة الدنيا والآخرة.

في كتابنا «زهور» إنفردت كلُّ زهرةٍ لتفوح بعطرها وتُعطر من حولها بكلماتها التي عرضتها، وإن نصوصنا لكم تحتوي على هدفٍ ورسالة، نحن مؤمنين بها ولتؤمنوا بها أنتم أيضاً.

وأخيراً

تمسك بالصبر والقوة، وإن الضربة التي لن تُسقطك أرضاً سترممك وعليك أن تجعل منها قوة وعزيمة حتماً، تذكروا دوماً بأن عليكم التغلب على جميع المخاوف، ولا تبالغوا بإعطاء الثقة لمن حولكم، تمسكوا بمبادئكم وأفكاركم وأحلامكم، وإسعوا لحصولكم على الحياة التي تناسبكم ولا ترضخوا لأحد، وكونوا على يقين إننا لم نُخلق عبثاً.

عائشة الاديبي

علمتم الآن بأن هناك طريق اسمه
الأمل
هيا إسلكوه.

